



الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع

التخصص: انثربولوجيا عامة

العنوان: وسائل الاعلام والاتصال وتأثيرها علي الشباب

دراسة ميدانية بـ: جامعة الشيخ العربي التبسي

- كلية العلوم الانسانية والاجتماعية -

- تبسة -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر " ل.م.د "

دفعه: 2018

إعداد الطالبة: عبروي رحمة إشراف الدكتور : فريد بولمعي

اللجنة المناقشة:

الصفة	الرتبة	الأستاذ
رئيسا	أ/محاضر -أ-	د/ وسيلة بروقي
مشرفا ومقررا	أ/ محاضر -ب-	د/ فريد بولمعي
عضوا ممتحنا ومناقشا	أ/ محاضر -أ-	د/ جفال نور الدين
عضوا ممتحنا ومناقشا	أ/ مساعد -أ-	د/ خولي وريدة

السنة الجامعية: 2018/2017

سورة الاحقاف

١٤١٨

سورة الاحقاف

شكر و عرفان

قال الله تعالى "أن أشكر لي و لوالديك"

الحمد و الشكر و المنة لله الهادي الى سواء السبيل على سداد الخطي و

التوفيق لبلوغ هذه الدرجة من العلم و الاعانة على انجاز هذا العمل.

أتقدم بالشكر الجزيل و العرفان بالجميل و الامتنان العميق للأستاذ المشرف

فريد بولمعيز على كل ما قدمه لي من معلومات و توجيهات مفيدة لإنجاز هذه

المذكرة.

الى كل من مهدوا لنا طريق العلم و المعرفة و اناروا دربنا بحصيلة فكرهم

اساتذتي الافاضل خاصة اختصاص الانثروبولوجيا كما لا يفوتني ان أتقدم

بالشكر الجزيل الى اخوتي و أصدقائي.

و شكرا.

إهداء

بسم الله الرحمان الرحيم.

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ، و لا يطيب النهار إلا بطاعتك و لا تطيب اللحظات إلا بذكرك و

لا تطيب الآخرة إلا بعفوك و لا تطيب الجنة إلا برويتك.

إلى الذي خلق الانسان و علمه البيان إلى الله رب العالمين.

إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة و نصح الامة و كشف الغمة إلى نبي الرحمة و نور العالمين

سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام اللهم صلي على محمد عبدك و رسولك و امينك و صفيك و

حبيبك و خيرتك من خلقك و مبلغ رسالتك افصل و احسن و اجمل و اكمل و ازكي و انمي و اطيب

و اطهر و اسني و اكثر ما صليت و باركت و ترحمت و تحننت و سلمت على احد من عبادك و

انبيائك و رسلك و صفوتك و اهل الكرامة عليك من خلقك.

الى من الجنة تحت اقدامها امي الى اعظم انسان ابي الغالي الى سند حياتي جدتي و اخوتي.

مقدمة

ان وسائل الاعلام و الاتصال من بركات العلم ومن اهم الوسائل الحديثة التي توصل اليها و ابتكرها العقل البشري الخلاق، نحن لا ننكر ذلك و لا ندعي خلافه بل لا نماري اذا قلنا ان هذه الوسائل من اهم الأمور التي سهلت التواصل بين بني الانسان فقربت القاصي و ادنت الداني ، حتى اصبح العالم كقرية صغيرة بعلم كل واحد منها كلما وقع فيها، بل ويقع في اللحظة ذاتها، كما ان هذه الوسائل يسرت سبل البحث العلمي و جعلته في متناول الجميع بأسهل الوسائل و اقرب الطرق.

نعم نحن لا ننكر شيئاً من ذلك - حاشا وكلا-ولا نقذف هذه الوسائل زعماً وضرباً بالظن ولكن مخبرة هذه الوسائل ينبيء عما الت اليه من كساد و افساد للناشئة والشباب على وجه الخصوص وهذه سنة الله في خلقه: لأنه ابي ان يكون الكمال الا له سبحانه وتعالى و كذلك فكل عمل يقدمه العقل البشري لا بد له من سيآت و نقائص الى جانب الحسنات التي يقدمها و يتفصل بها و لذلك قيل:

كَفَى الرَّءُفُ نَبْلًا أَنْ تُعَدَّ مَعَايِبُهُ	نَ ذَا الَّذِي تُرْضَى سَجَايَاهُ كُلُّهَا
--	--

أي انه لا احد ينجو من العيب و المنقصة من البشر، ووسائل الاعلام كما هو معلوم من وضع هذا البشر الناقص الذي يشوبه النقص و الخلل مهما حاول بلوغه درجة الدقة و الكمال و كل فرع يعود الى اصله و كل عمل يحمل سمة فاعلة.

الفصل الأول

المقاربة المفاهيمية و المنهجية

منذ بدأ اول حوار بشري بين شخصين او طرفين هما ادم و حواء و منذ ان و جد الانسان و عرفة اللغة و الكلام نشأت عنده حاجة لان يقول للآخرين ما يعمل و ما يفكر فيه و يعرف منهم كذلك ما يعملونه و ما يفكرون فيه لان طبيعة الانسان الاجتماعية تجعله يهتم بما يدور حوله و لا يستطيع الحياة وحده فكان لابد من إيجاد وسيلة للتعبير عن اراءه و اماله والامه و حاجاته الى غير ذلك فمنذ خلق ادم وحواء الى يومنا هذا لم يتوقف التواصل بين بني البشر فحاجة الانسان الى التواصل تعادل حاجاته الى الطعام و الشراب ليعيش و ليتقدم و هذا ما يدفع بنا للقول ادم و حواء هما اول طرفين تكونت بينهم عملية إعلامية و اتصالية تم خلالها اما نقل أفكار من طرف الى اخر او تبادل معلومات و بذلك الاعلام هو اول علم تم استخدامه بين بني البشر و هو بذلك يصبح أبا للعلوم و سيبقى الاتصال هو النشاط الأهم في الحياة عند الانسان و من خلاله يتفاعل الانسان مع الاخرين و يعبر عن أفكاره و حاجاته ومشاعره و أحلامه و به يعبر عن شخصيته و ثقافته و حريته و فكره و هو نشاط يمكن ان تتجسد فيه معاني الكرامة الإنسانية و قيمتها لذا كان هذا النشاط من اكثر الأنشطة خضوعا لمختلف المعايير و الضغوط و القوانين التي تشكل في جملتها تساؤلا أساسيا حول طبيعة الصلة بين الاعلام و الاخلاق و باقي مناحي الحياة البشرية هذا ما يدفع بنا للحديث عن اتجاهات انظار كثير من الباحثين في علوم الأعلام و الاتصال وباقي العلوم الاجتماعية الأخرى في السنوات الأخيرة لدراسة انعكاسات وتأثيرات تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة على أنماط حياة الافراد و تفكيرهم و تصرفاتهم

وكذا تأثيراتها على البنية السيسولوجيا و الثقافية للمجتمعات و قد أضحت هذه المجتمعات رقمية بامتياز و تعتمد على تقنيات الاتصال كوسائط مهمة التواصل الاجتماعي.

معوضه بذلك أنماط الاتصال الكلاسيكية التي كانت تركز على مبدأ الالتقاء الجسدي والحضور الفيزيقي اثناء حدوث فعل الاتصال.

وقد كان لازدياد تواتق الافراد وترابطهم مع تكنولوجيات الاعلام والاتصال واعتبارها وسائل لا يمكن الانعزال عنها او العيش بدونه هو ما دفع بعدد من الباحثين من اقطار كثيرة من العالم الى دراسة وتحليل العلاقات الرابطة بين هذه التكنولوجيات والافراد بهدف استجلاء دوافع استغراقهم في استخدام تكنولوجيات الاتصال وكشف اسرار ارتباطاتهم الشديدة بهذه الوسائل الى حد ان تتولد لديهم أغراض استخدام غير سوية كالإدمان المعلوماتي والشعور بالقلق والكآبة في حالة عدم الاستعمال.

و كان بروز هذه المظاهر او التحليات السلبية لدى مستخدمي تكنولوجيات الاعلام و الاتصال الدافع وراء اثاره نقاشات و جدالات واسعة من الباحثين حول طبيعة هذه الوسائل و تأثيراتها فمنهم من نوه بإيجابياتها و اكد انها تيسر عملية التواصل الاجتماعي بين الافراد و تمكنهم من اختصار المسافات و الفضاءات و تعزز من إمكانات الاتصال الإنساني فتخلق فضاءات افتراضية لتواصل الافراد تكون لهم امكنة يوتيوبية بديلة للواقع الحقيقي يتناقشون و يتحاورون فيها بكل حرية و ديمقراطية دون ان يكونوا مضطرين للخضوع لسطوة وسائل الاعلام و

الاتصال التقليدية و منهم من انذر و حذر من مخاطرها و انعكاساتها السلبية على الافراد و المجتمعات ومنه طرح التساؤل التالي:

كيف تؤثر وسائل الاعلام و الاتصال على الشباب؟

الأسئلة الفرعية:

س1: فيما تتمثل وسائل الاعلام و الاتصال التي يستخدمها الشباب؟

س2: فيما تتجلى مظاهر التأثير لكل من وسائل الاعلام و الاتصال على الشباب؟

2- أسباب اختيار الموضوع:

- حداثة الموضوع و حداثة التعامل الاجتماعي باستخدام التواصل الذي يحظى باستخدام كبير لدى فئة الشباب.
- التعمق واستكمال البحوث العلمية خاصة فيما يرتبط بهذا الموضوع من تأثيرات على المستوى التواصل لدى فئة الشباب و ثقافتهم و مدى اعتماد الشباب على شبكات التواصل في تقصيمهم للحقائق والحصول على الاخبار.

3- أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من التغير الذي اصبح يعصف بالمجتمعات رغما عنها و هذا ما يطلق عليه بالعولمة الثقافية التي تسبقها العولمة السياسية و الاقتصادية و ربما تصل الى العولمة الاجتماعية التي تشمل العولمة القيمية التي تمتد لتغير قيم الشعوب بمرور الزمن و من دور الاعلام والاتصال الذي يشكل في عصرنا الحاضر القوة الأكثر تأثيرا في حياتنا بسبب التطور التكنولوجي ومن النظرة الشمولية في تناول هذا الدور و تلك الوظيفة من منظور شامل فوسائل الاعلام لا تعمل بمعزل عن التفاعل الاجتماعي كما ان الصحف لا تعمل بمعزل عن قنوات المسموع و المرئي و الأخيرة لا تؤدي وظائفها بمعزل عن قنوات الاتصال الشخصي وفوق ذلك رصد التغير الذي طرأ على وسائل الاتصال و الاعلام المختلفة فالهاتف لم يعد وعاء للترفيه ونقل الاخبار بل صار وسيطا متعدد الاستخدامات ومن ثم التأثيرات و قس على ذلك التغيرات التي طرأت على مختلف وسائل الاعلام و الاتصال الحديثة.

4- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى رصد دور وسائل الاعلام و الاتصال و تأثيرها فيما يتعلق بقيم المجتمع العامة وكذلك فيما يتعلق بقيم و اخلاق الشباب خاصة و ذلك من خلال الرصد العام لوسائل الاعلام و الاتصال المكتوب و المسموع و المرئي و التفاعلي وما تبثه هذه القنوات بإنتاجها المتنوع وانعكاسات ذلك على سلوك الشباب العام في حدود المدة الزمنية الراهنة.

5- مجال الدراسة:

المجال المكاني: هو جامعة الشيخ العربي التبسي - تبسة- كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية الواقعة بحي 600 سكن طريق قسنطينة بجانب مرقد الشباب حيث تضم قسمين قسم العلوم الاجتماعية و قسم العلوم الإنسانية.

المجال الزمني : تم الشروع في هذه الدراسة ابتداء من شهر ديسمبر الى غاية افريل 2018 حيث باشرنا بإجراءات الجانب المنهجي و النظري من شهر ديسمبر الى شهر فيفري ومن ثم انتقلنا الى الجانب الميداني و التطبيقي من شهر فيفري الى شهر مارس.

6- منهج الدراسة:

تتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية من حيث كونها أبحاث يتم فيها دراسة الوضع الراهن للظاهرة او الظواهر المبحوثة سواء كانت ذات صلة بموقف معين او بمجموعة من الناس او بأحداث معينة او أوضاع مختلفة بدراسة تحليلية دقيقة من حيث العناصر المكونة لها. (1)

و عند القيام باي دراسة علمية لا بد من اتباع خطوات فكرية منظمة هادفة الى بلوغ نتيجة ما و ذلك باتباع منهج معين يتناسب مع طبيعة الدراسة أي المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة مشكلة ما و اكتشاف الحقيقة و تنظيم البحث و كيفية تصور و تخطيط العمل حول موضوع الدراسة و الإجابة عن الأسئلة و استفسارات التي يثيرها موضوع بحثه اذ انه لم يتدخل بطريقة اكثر دقة في مراحل البحث، فهو البرنامج الذي يحدد السبيل الذي يوصلنا الى تلك الحقائق وطرق اكتشافها و عليه فان البحث يفرص على الباحث استخدام منهج معين و على ذلك فان المنهج يختلف باختلاف الموضوع و عليه حتى يتمكن الباحث من دراسة موضوعه دراسة علمية دقيقة فان تحديد المنهج في البحث يعتبر خطوة ذات أهمية كبيرة و ضرورية (2)

¹ احمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الاعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط3 الجزائر 2007، ص151

² خالد حامد، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جسور للنشر و التوزيع، الجزائر، 2008، ص 241

فان المنهج الوصفي هو المنهج الملائم للدراسة اذ يعد أسلوب من أساليب البحث اذ يعتمد عليه من اجل الحصول على المعلومات التي تتطلبها الدراسة كخطوة أولى ثم يتم تحليلها كخطوة ثانية و التي تعرفنا على العوامل المتحكمة في الظاهرة كخطوة ثالثة (1)

أدوات جمع البيانات :

تتوقف دقة البحوث العلمية على الاختيار الأمثل للأدوات المناسبة التي تأتي و طبيعة الموضوع المراد دراسته و كذلك إمكانات الباحث للحصول على البيانات و المعطيات الخاتمة لأهداف الدراسة.

أ- المقابلة:

وهي محادثة موجهة يقوم بها الفرد مع فرد اخر و مع افراد بهدف الحصول على أنواع المعلومات لاستخدامها في البحث العلمي او للاستعانة بها في عمليات التوجيه و التشخيص في المقابلة من اهم الوسائل المستخدمة في جمع البيانات و المادة الاثنوجرافية (2)

¹ السيد احمد ،مصطفى عمر، البحث الإعلامي مفهومه اجراءاته مناهجه، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع ط3، عمان، ص329

² صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي للجامعيين، دار العلوم للنشر و التوزيع، د ط ، عنابة، الجزائر، 2003، ص37

7- مجتمع البحث و عينة الدراسة:

لمجتمع البحث مجموعة من العناصر ذات الخاصية و التي تعرف حسب مادلين قرافيت بانه المجتمع الذي تميزه خصائص مشتركة و تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى و التي يجري عليها البحث و التقصي⁽¹⁾ ويتضمن مجتمع بحثنا كل الشباب الجزائري اما المجتمع المتاح فهم نصف طلبة جامعة تبسة.

و تعتبر مفردات دراسة العينة مجموع الوحدات التي يجري عليها البحث و التقصي و انها جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث لأساليب مختلفة و تضم عددا من الافراد من المجتمع الأصلي يختارها الباحث لأساليب مختلفة و تضم عددا من الافراد من المجتمع الأصلي⁽²⁾ حيث ان دراستنا تتمحور حول وسائل الاعلام و الاتصال و تأثيرها على فان مفردات دراستنا تتمحور حول وسائل الاعلام و الاتصال و تأثيرها على الشباب فان مفردات دراستنا تتمحور حول وسائل الاعلام و الاتصال و تأثيرها على الشباب فان مفردات دراستنا تتمحور حول طلبة جامعة تبسة و نظرا لاستحالة القصدية على كل الطلبة

¹ موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، الجزائر، دار القصبية ، ط2، 2006، ص 62

² ذوقان عبيدات، البحث العلمي مفهومه و أدوانه، وأساليبه، عمان ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، 2001، ص10.

فقد اخترنا عينة قصدية متكونة من 8 اشخاص تشمل شريحة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ماستر 2 تخصص موارد بشرية و العينة القصدية (العمدية) هي العينة التي يقوم فيها الباحث باختيار عدد من الوحدات او المفردات الممثلة للمجتمع الكلي و التي هي على علاقة مباشرة مع موضوع البحث من اجل تزويده بما يحتاجه من بيانات تعرفه بحقيقة هذا الموضوع⁽¹⁾ وهي حسب دراستنا العينة الأمثل حيث قمنا باختيار عينة قصدية من طلبة تخصص موارد بشرية سنة ثانية ماستر و قد وقع اختيارنا على هذه العينة لإمكانية الوصول لها بسهولة.

¹ صالح بن نوار، مبادئ في منهجية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، الجزائر، دار الفائز 2012، ص، 196

8- مفاهيم الدراسة:

اهم المفاهيم التي ستمحور حولها الدراسة حيث نقوم بتقديمها مع ذكر التعريفات الإجرائية لها:

- تعريف الاعلام لغة : ورد في لسان العرب العلم نقيض الجهل، علم ،علما،علم و هو نفسه و رجل عالم، عليم، تقول علم و فقه أي تعلم، و علمه العلم و اعلمه إياه فتعلمه.
(1)

اصطلاحا: يعني كافة أوجه النشاط الاتصالية التي تستهدف تزويد الجماهير بكافة الحقائق و الاخبار الصحيحة و المعلومات السليمة عن القضايا و الموضوعات و المشكلات و مجريات الأمور بطريقة موضوعية. (2)

- وسائل الاعلام: يقصد بها في الأصل جميع الأدوات التي تستعمل في صناعة الإعلام وإيصال المعلومات إلى الناس بدءا من ورق الصحيفة وانتهاء بالحاسبات الآلية والأقمار الاصطناعية ،إلا أن وسائل الإعلام بصفة أو كما تسمى (وسائل الاتصال الجماهيري) تنقسم بصفة عامة إلى وسائل مقروءة،⁽³⁾ سمعية ووسائل بصرية وسمعية.

¹ ابن منظور محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، دار الفكر، بيروت، 2008، مج 5 ص 4521

² سمير محمد حسين، الاعلام و الاتصال بالجماهير، منشورات عالم الكتب، القاهرة، 1984، ص 22

³ محمد منير حجاب، وسائل الاتصال، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، 2008، ص 349

و مما سبق نستطيع تحديد التعريف الاجرائي الاتي: وسائل الاعلام هي عبارة عن منظومة متكاملة، تساعدك بشكل او باخر في الحصول على البيانات و الاخبار، كما تهدف الى تقريب وجهات النظر و تحويل البعيد الى قريب.

- الاتصال لغة : هو كلمة مشتقة من مصدر وصل الذي يحمل معنيين رئيسيين : الربط بين كائنين او شخصين عكس الانفصال و البعد و الانقطاع، وهو بلوغ و الانتماء الى غاية ما وصل به الشيء أي بلغه (1)

يعد أصل كلمة communication في اللغات الأوروبية و التي اتبعت أو ترجمت إلى اللغات الأخرى و شاعت إلى العالم إلى جذور الكلمة اللاتينية communise التي تعني الشيء المشترك و من هذه الكلمة اشتقت كلمة commune التي تعني في القرنين 10 و 11 الجماعة المدنية بعد انتزاع الحق في الإدارة الذاتية للجماعات في كل من فرنسا و إيطاليا قبل أن تكتسب الكلمة المغزى السياسي و الأيديولوجي فيما عرف بكومنة باريس فمعناه يذيع او يشيع ومن هذا الفعل اشتق من اللاتينية و الفرنسية نعت commune الذي يعني بلاغ رسمي أو بيان أو توضيح حكومي.

اصطلاحاً : تشير لفظة الاتصال في معناها الاصطلاحي العام الى انتقال و تبادل المعلومات التي تتم بين الافراد من خلال تعاملاتهم و تفاعلاتهم المشتركة بما يؤثر على مدركاتهم و استجاباتهم السلوكية (1)

¹ صالح خليل، أبو اصبع، الاتصال و الاعلام في المجتمعات المعاصرة، دار المجالوي للنشر و التوزيع، ط1، عمان، ص14

التعريف الاجرائي :

وسائل الاتصال :هي عبارة عن وسائل و أساليب تعمل على نقل الإشارات و المعلومات بين الناس و تتمثل في التبادلات الفكرية و الوجدانية بينهم و تتم من خلال نقل مجموعة من الرسائل من شخص مرسل الى شخص مستقبل .

مفهوم الشباب:

أ- لغويا: الشباب هو جمع مذكر و مؤنث معا و يعني الفتاء و الحداثه ، يطلق لفظ شبان شبيبة كجمع مفرد شاب و يطلق لفظ شابات و شائب كجمع مؤنث على مفرد شابة و اصل الكلمة هو شب بمعنى صار فتيا ، أي من ادرك سن البلوغ و لم يصل الى سن الرجولة⁽²⁾

ب-اصطلاحا: و هي كلمة لا يقصد بها مرحلة عصرية محددة بقدر ما تشير الى مجموعة الخصائص النفسية و الجسمية التي تكون في حالة نشاط و قوة و اندفاع أيضا لكلا الجنسين و هذه المرحلة بالذات تعرف تغيرات أساسية في جميع الجوانب على المستوى الجسمي العقلي و الاجتماعي⁽³⁾

التعرف الاجرائي : هي الفئة النشيطة لها ميولاتها و طموحاتها و أهدافها و ممارساتها بحسب خصوصية المجتمع الذي ينتمي اليه و التي يتراوح سنها ما بين الثامنة عشر و

¹ عبد الفتاح عبد النبي، تكنولوجيايات الاعلام و الاتصال و الثقافة بين النظرية و التطبيق، دار العربي للنشر، القاهرة، 1999، ص، 11

² مصطفى فهمي، سيكولوجية الطفولة و المراهقة، (مكتبة مصر القاهرة د س ن) ص16

³ ماجد الزويد، الشباب و القيم في عالم متغير دار الشروق للنشر و التوزيع ط1، عمان، 2005، ص36.

الأربعة و الأربعين سنة و تكمن المرجعية هنا ان مرحلة الشباب تعرف مجموعة من التغيرات في هذه المرحلة على المستوى البيولوجي و العقلي و النفسي و الاجتماعي و تتمتع بقابلية كبيرة للتشكيل و التكوين لذا تعتبر القوة الأكبر و السلاح الأهم .

9- الدراسات السابقة :

تنوعت الدراسات التي أجريت في هذا المحور و من هذه الدراسات :

• الدراسة الأولى : وطنية

عنوان هذه الدراسة :

الاعلام و الوعي الاجتماعي لدى الشباب الجزائري .

مذكرة نيل شهادة الماجستير من اعداد الباحث عبد الله بوجلال في مدينة الجزائر، سطيف خلال السنة الجامعية 2014 .

• طرح الباحث الاشكال التالي :

ما هو الدور الذي يقوم به الاعلام لنوعية الشباب الجزائري بعدد من القضايا الاجتماعية التتموية و الثقافية و مواقف الشاب مما يقدمها الاعلام من مواد مختلفة ؟

• و توصل الباحث الى النتائج التالية :

استخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي و المنهج المقارن على عينة قوامها 425 مفردة من شاب المدارس الثانوية و الجامعات تتراوح أعمارهم ما بين 15 سنة - 29 سنة من مدينة سطيف و الجزائر .

• ابرز النتائج التي توصل اليها :

- وجود علاقة ارتباط سلبية بين الاعلام الجزائري و الوعي بقضايا الشباب .
- وجود ارتباط ضعيف بين الوعي بفائدة الوحدة العربية للشعب الجزائري و استقاء المعلومات عن الوحدة العربية من وسائل الاعلام .

• تعقيب على الدراسة :

- لقد ركز الباحث في بحثه على معطيات الإمبريقية المحصل عليها عن طريق أداة استمارة الاستبيان ما جعل الباحث يتخذ الطابع التقني الجامد الذي لا يعبر بالضرورة على الاتجاهات الحقيقية للعين المدروسة التي كان يمكن حصرها باستخدام أداة المقابلة ما جعلنا نستفيد في ذلك من بناء شبكة الملاحظات.

الدراسة الثانية :عربية

• عنوان هذه الدراسة:

الدور الذي تلعبه وسائل الاعلام في التوعية في قضية ما من القضايا الاجتماعية .

مذكرة لنيل شهادة الماجستير من اعداد الباحث عبد الحكيم عبد الله مكارم في اليمن خلال السنة الجامعية 2003.

- طرح الباحث الاشكال التالي:

ما هو الدور الذي تقوم به وسائل الاعلام في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي اليمني و علاقة المعرفة السياسية و الادراك السياسي و السلوك السياسي؟

- توصل الباحث الى النتائج التالية:

استخدم الباحث المسح والتطبيق و توصلت الدراسة الى ان المثقف الجامعي يهتم بمتابعة القضايا السياسية عربيا و محليا و دوليا و جاء التلفزيون في مقدمة الوسائل التي يعتمد عليها الشباب.

و اشارت الدراسة الى تقدم القضايا السياسية و العربية عن غيرها من القضايا.

- تعقيب على الدراسة:

لقد غطى الباحث الموضوع من الناحية السياسية بصفة جيدة و هذا تماشيا مع طبيعة الموضوع المدروس و كذا طبيعة العلم الدارس ما جعله يغفل الجانب السوسيواقتصادي و



الفصل الثاني :

ماهية وسائل الاعلام

وسائل الاعلام من اهم نتاجات العقل البشري الذي سخر قريحته من اجل التوصل الى جميع الوسائل التي تيسر حياة البشرية جمعاء وتتيح لهم أكبر مجال لتحقيق المنافع و تبادل المصالح

و بأنواع درجات أكبر من التطور الذي تفرضه أساليب الحياة الجديدة، و متطلبات العصر التي تكبر و تنمو كل يوم.

1- وسائل الاعلام من الصحف الى الانترنت:

1-1- الصحف:

مفهومية الصحف :

لصحيفة أو الجريدة: هي نشرة تطبع علي الورق وتكون في الغالب دورية (شهرية مثلا أو يومية). ... تتنوع محتويات الصحيفة بين الاخبار والرياضة والفنون والادب والطعام واهتمامات المرأة إلخ. تحتوي ايضا بعض الصحف علي العاب مثل الكلمات المتقاطعة وسودوكو. وتحتوي علي الترفيه مثل الكريكاتير والنكت والطرائف والابراج

خصائص الصحف:

الصحافة تتميز بخصائص هامة تجعلها تتفوق في بعض المجالات على غيرها من وسائل الاعلام :الأخرى ومن أهم خصائص الصحافة ما يلي(1):

تسمح بأن يتحكم القارئ في وقت قراءتها، وفي فرص هذه القراءة كما تمكنه من إعادة الاطلاع على مضامينها أو نصوصها، وتسمح بالتأني إلى حد بعيد في هذا الاطلاع.

تتميز أخبار الصحفية بالتطويل والتحليل بعكس الأخبار الإذاعية.

تعرض بطبيعتها التفاصيل الدقيقة التي تتفق مع الدراسات المسهبة.

تتطوي على موضوعات متشابهة تحتاج إلى تحليل علمي.

تعد مصدرا للأمان في عالم مزعج، فتلجأ إليها المنظمات المحصورة لنشر مبادئها، واطلاع أعضائها على كل جديد، في حين أن استخدام الراديو والتلفزيون قد يعرض أعضاء هذه المنظمات أو الجماعات إلى المساءلة.

¹زيدان عبد الباقي، وسائل وأساليب الاتصال في المجالات الاجتماعية والترفيهية، الإدارية والإعلامية، دار النهضة المصرية، ط1 القاهرة

تعد مصدرا حيا يمكن الرجوع إليه كوثيقة تاريخية للوقائع والأحداث.

تخدم بتنوع فنونها مختلف الأذواق والاتجاهات والأعمار والحاجات الفردية والجماعية نظرا لاتساع مساحة عرضها وشيوعها.

تتيح للقارئ الحرية الكاملة في التخيل المرتبط بالموضوعات المقروءة، وتصور المعاني، وفهم التلميحات اللبقة، والرموز الخفية والتفسيرات المتعددة، بعكس الحال عندما يواجه المشاهد أو المستمع متحدثا أو ممثلا في الإذاعة أو التلفزيون.

1-2- الإذاعة :

مفهوم الإذاعة:

لغة: من ذاع، ذيعا، ذيوعا أي ظهر وانتشر أو هي انتشار الخبر عبر اللاسلكي كما ترمز كلمة "أذاع" إلى الإشاعة ويوصف الرجل (1) الذي لا يكتفم السر بأنه مذياع. (2) والاصل اللغوي لكلمة اذاعة هي "إشاعة" بمعنى النشر العام.

اصطلاحاً: كلمة راديو كاصطلاح هندسي تعني الارسال والاستقبال اللاسلكي للنبضات والإشارات الكهربائية بواسطة موجات كهربية.

أما الإذاعة كلمة تطلق على الاتصال بالراديو أي إرسال واستقبال الكلمات والإشارات الصوتية على الهواء لاسلكياً. (3)

ويقصد بالإذاعة المسموعة الراديو ما يبيث عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية بإمكانها اجتياز الحواجز الجغرافية والسياسية وربط مستمعيها برابط مشترك وسريع. (4)

يعرفها "عبد الحافظ سلامة بأنها الانتشار المنظم المقصود بواسطة المذياع لمواد إخبارية، يؤكد على أن المادة المذاعة تكون من نفس مجتمع الإذاعة بمختلف النظم الاجتماعية والثقافية

¹ إسماعيل سليمان أبو جلال، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني، دارا سامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2012، ص، 95

² فضيلديو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، 2008، ص، 40

³ فؤاد شعبان، عبيدة صبطي: تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجيا ته الحديثة، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2012، ص: 121،

⁴ أحمد بوخوش: لاتصال والعولمة -دراسة سوسيو ثقافية، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2008، ص: 41

والدينية والنشرات الإخبارية الخاصة بذلك المجتمع بحيث يكون هناك تأثير وتأثر بين أفراد المجتمع والبرامج المذاعة، والتي تبث في آن واحد وتلتقط من طرف المستمعين (1)

خصائص الإذاعة

وتعتبر الإذاعة وسيلة اتصال قوية تستطيع الوصول إلى مختلف الأفراد و المجتمعات نظرا للخصائص التالية:

يستطيع الإرسال الإذاعي أن يتخطى الحدود و الموانع الطبيعية مما يضمن انتشارا أوسع للرسالة الإذاعية، لذلك اعتبرت الإذاعة أسرع وسائل النشر فهي تتفوق بذلك على الصحافة والتلفزيون (2)

كما تتميز الإذاعة باستعمالها لمختلف طرق التأثير على العاطفة التي تتمثل في المؤثرات الصوتية والموسيقية مما يعطي للمستمع شعورا بالمشاركة، ويكون تأثيرها أقرب إلى التأثير الشخصي الذي يقترب من .الاتصال وجها لوجه (3)

الانتشار السريع ، فالاتصال الإذاعي المسموع وخاصة في ظل التطورات التكنولوجية لا يحتاج إلى عناء كبير . (4)

¹ طه عبد العاطي نجم :الاتصال الجماهيري في المجتمع العربي الحديث. دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية، 2009، ص21

² تسعديتقدوار، أثر تكنولوجيات الاتصال على الإذاعة وجمهورها، مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 011 ، ص110

³ مجاهد جمال، مدخلنا لاتصال الجماهيري، دارالمعرفة الجامعية، مصر، 2009 ، ص149

⁴ نفسالمرجع، ص110

قلة التكلفة المادية مع التقدم التقني، بحيث أصبح بمقدرة كل فرد شراء جهاز الاستقبال وسهولة

تشغيله (1)

تساهم الإذاعة في رسم الإطار النفسي للمستمعين كما يقول مدلسون، فالبرامج الصباحية تهيء الإنسان لبداية نشاطه، أما برامج السهرة فهي للترفيه و الإقناع وفي النهاية تخلق جوا من

الاسترخاء و الاستسلام للنوم وبذلك تهيء إيقاعا لاستقبال يوم جديد (2)

بما أن الإذاعة المسموعة تعتمد فقط على حاسة السمع في نقل رسائلها الإعلامية فهي تقدم صورا توضيحية مكتملة للمواقف و الأحداث، بل توحى هذه الصور للمستمع، هذا الإيحاء ينشط

بل يثير خاصية التخيل لديه إلى أقصى درجة، فيكيف الرسالة إلى الوجهة التي تعجبه وبالطريقة المناسبة لدوافعه اللاشعورية وتوقعاته ورغباته. (3)

التفاعل الاجتماعي من خلال البرامج المباشرة وتلقي المكالمات و التغذية الرجعية لكل برنامج، يأتي التفاعلين جميع فئات المجتمع وقياداته في كل المجالات (4)

تعتبر الإذاعة مصدرا هاما للثقافة وخلق الوعي وتوحيد المفاهيم وتبادل المعلومات العلمية والثقافة والأدبية (5)

¹ نعيم الطاهر، عبد الجابري تيم، وسائل الاتصال السياحي، دار اليازوديل للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2001 ص 62

² تسعديتقدوار، مرجع سابق، ص111

³ نفس المرجع، ص111

⁴ تسعديتقدوار، المرجع السابق، ص111

⁵ نعيم الطاهر، عبد الجابري تيم، مرجع سابق، ص63

مخاطبة الأُميين في كل مكان، إذ تشترك في هذه الخاصية مع التلفزيون لكن يكون المتعلم و المثقف أكثر قدرة على فهم واستيعاب المقصود من الرسائل الاتصالية عبر الإذاعة بصورة أكبر(1)

لا يتطلب الاستماع إلى الراديو جهدا ولا يحول بين المستمع وأداء عمله، لاسيما الأعمال اليدوية منها فالراديو لا يستلزم التفرغ الكامل من قبل المستمع ، عكس التلفزيون والصحف (2)
تعتمد الإذاعة كوسيلة إعلامية على التبسيط و التصوير والواقعية الحية، مستعملة فنون الإخراج(3)

يساعد الراديو أكثر من غيره على تنمية مخيلة الإنسان (4)

تميزها بالفورية في إذاعة الأحداث و الأخبار الهامة والمفاجئة (5)

وظائف الإذاعة:

¹ محمد يسري إبراهيم عيس، الاتصال بالإنساني - رؤية في أنثروبولوجيا الاتصال، البياض للنشر والتوزيع، مصر، 1999، ص 363

² تسعديتقدوار، مرجع سابق، ص 111

³ محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد الثالث، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص 233

⁴ تسعديتقدوار، مرجع سابق، ص 112

⁵ نفس المرجع، ص 112

لقد ظلنا لإذاعة المسموعة حثنا السنين، نعتبر المصدر الأساسي لإعلام السلاح الأول في الحروب النفسية والباردة، وخاصة بعد التطور التكنولوجي الذي طرأ أولاً على محطات الإرسال ثانياً علماً أجهزة الاستقبال التي أصبحت أقل وزناً وحجماً وأدق صوتاً.

كما يقول غويلز: «إن الإذاعة المسموعة وسيلة هجومية بالدرجة الأولى، ففيها إذا علمت تعبير غويلز كالمعلمتقيا الضوء على المشكلات الصعبة» (1)، وهذا من منظورها وهي تقوم بالوظائف التالية:

الوظيفة الثقافية: من أهم مهامها أنوظائف الإذاعة في المجتمع هي التثقيف والتوجيه والإعلام والترفيه، وبالرغم من اقتناعنا بأننا نكووظائف أساسية، إلا أن الباحث "مندلسون" الذي قام سنة 1961م بدراسة مستعمعي الإذاعة في نيويورك كشف عن وظيفة

جديدة، فالإذاعة تتمتع بوظيفة التفاعل الاجتماعي، وطالما أنها لا تبتعد عن حدث اتصالنا جحفاً، فالإذاعة باعتبارها وسيلة اتصال واسعة الانتشار والتأثير بما تثبتهم أفكار ومعلومات، فمهمة عادات جديدة، قادرة على تثبيت وتغيير قيم وعادات وسلوك هؤلاء المتلقين لرسائلها.

(2)

فالبرامج الثقافية للإذاعة تتحمل مسؤولية تطوير الإنتاج الثقافي من ناحية، وتيسيره للناس من ناحية أخرى، ويستلزم هذا منا لإذاعة أن نتحدث دائماً عن صيغ جديدة مبسطة تقدم فيها هذا البرامجال الثقافية، ويصبح من واجب الفنانين والمثقفين أن يشاركو الإذاعة في الوصول إلى صيغ ملائمة تقدمونها ثمرات الفكر، وزهرات الفن علماً وسع نطاق،

1. صالح خليل الصقور، الإعلام والتنشئة الاجتماعية. مرجع سابق، ص 73 - 74.

2. فؤاد شعبان، عبيد صبي، تاريخ وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة. مرجع سابق، ص 124.

وفيار حداثه ونايمس ذلك المستوي انذانا القيمالكبرفيا لانتاجالثقافيا لا

دفعالها للمزيدمنالتفوقوالاجادة. (1)

بالإضافةإلىالتوفيرالمعلوماتوالمعارفالإنسانيةالمختلفةمنعلومونوآداب

ونقاليدوسلوكموقيموموروثاتوالمستجداتفيالحياة،وهيمهمةتستطيعالإذاعة

تقديمهاوالتعاملمعها بمايخدمالناسومستوياتهمالمختلفةوذلكيتطلبالتوازنالووعي

والفنياالتقديمبمايكفلالتماسكوالترابط،ومنجانباالترفيهوالإمتاعهوالمادة

الإذاعيةالتييتساعدالناسعلنايقضواوقتاباسماوتمتعايجعلهميشعرونبالراحة

والسعادةويساعدعلناالتجديدوالانطلاق. (2)

الوظيفةالاجتماعية:

لقدحددالباحثونمجموعةمنالوظائفالأساسيةالتييؤديهاأيظاممنظم الاتصافيالمجتمعاتالإنسانية.

فالإذاعةباعتبارهاوسيلةمنوسائلاتالاتصالالهامةيمكنأنتساهمفي نقل

المجتمعمنمرحلةالتخلفإلىالمرحلةأكثرتقدماونضجاووعيا،ومنثمفإنحجم

الوظائفالهامةالتييقومبهافيالمجتمعيقلعليهامسؤوليةهامةوخطيرفتجاه

المجتمعالذييخدمه؛كتحملهامسؤوليةالقيامبمبادراتخيريةاجتماعيةموسمية. (3)

¹ سهيرجاء، البرامجالثقافيةفيالإعلامالإذاعي). مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1997 م، ص30

² لورانزياد الزعيم، دورالإذاعةالمحليةفيالسياسةالطلبيةالجامعيين، "دراسة ميدانية"، بحث

لاستكمالمتطلباتالحصولعلىدرجةالبكالوريوس، 14282007 / م، ص29

³ خليفةبنقارة، الإذاعةكمأيتهاوأراها، مرجعسابق، ص102

كذلك اذا عتبا اعتبارها وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري، تتقلأ هذا المجتمع وقيمته وتعمل على توضيحها، فهذه الوظيفة لا تنتم إلا إذا كان التعليم جزءا من وظيفة الإذاعة، ينبغي أن نضبط عليها، لأن التعليم وسيلة هامة وأساسية. في المحافظة على المجتمع وقيمته وأهدافه، وأنمو اجبا لإذاعة أنت عمل على ايضاحها، كما تركز في تقديم الخدمات المخ تلفة للمجتمع وتحقيق رغبة الناس في المشاركة والتعبير عن أنفسهم بما رسته لما يمكن أن نطلق عليه حقاً لاتصال، حقه كالمواطن في التعبير عن نفسه حق كالمواطن في نصيب عادل، وأن تؤدى لها الخدمات الإعلامية التي يمكن

طريقها أنتصبح حياتها يسر وأفضل (1)

الوظيفة الإخبارية:

الإعلام حسب أوجرت وهو « التعبير الموضوع على عقلية الجماهير ولروحها، وميولها :

واتجاهاتها وفي الوقت نفسه، فالإعلام تعبير موضوعي، وليس ذاتي من الجانب القائم

بالاتصال الإعلاميسواء كان تلفزيونياً أو مشغلاً بحدوسات للإعلام» (2) ولذا تعتبر

الوظيفة الإخبارية تجميع وتخزين ومعالجة ونشر مختلف المعلومات (

صور، آراء وتعليقات (... من أهم وظائف الاتصال وليلاحظ ذكر الآراء والتعليقات ضمن

الدور الإخباري لأننا نرى بهذا الأخير هو في حد ذاته تعبير عن رأي أو نقل رأي للتأثير على الآراء. (3)

¹ عبد المجيد شكري، الإذاعة المحلية لغة العصر، القاهرة: دار الفكر العربي، ط. 1987 م، ص 11

² إبراهيم إمام، الإعلام والاتصال الجماهيري. لا. ط. القاهرة: المكتبة الأنجلو مصرية، 1975 م، ص 11

³ فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر د. ط. :، 1998، ص 69.

وقد تبرز وسائل الاتصال بأخبار خاطئة للتأثير على الرأي العام، كما أن الأساليب العلمية التي تستعملها هذه الوسائل في التعامل مع الأخبار (منتكر، متجاهل، ترتيب،

تنوع، تشويق، إثارة، تحويل، الانتباه...)، تعتبر من أجل التغيير الآراء، وتوجيه الرأي العام . (1)

ومن هنا لأخبار هي جوهر الوظيفة الإعلامية؛ لأنها تتضمن معلومات يمكن الناس من فهمها والظروف المعيشية والبيئية التصرفات واتجاهها عن علم ومعرفة، وبالتالي التوصل إلى قرارات صحيحة فيما يخصهم، كما أن المادة الإخبارية بما تتضمنه من معلومات تقدم للجماعة في وقت واحد باستمرار يساهم في توفير رصيد مشترك من المعرفة بما يحقوظيفة التنشئة الاجتماعية للدولة ودور الفرد والجماعة في سبيل الوصول إلى الوضع الاقتصادي والاجتماعي أفضل .

1-3- التلفزيون :

ماهية التلفزيون:

¹ المرجع نفسه، ص 69-70

التلفاز أو التلفزيون هو جهاز اتصلا تلبثواستقبالصور متحركة أو صوت تعنبد .
وقد أطلقا لصطلاح لكييشمكلنوا حياالبثوا لإرسال .

ويعرفعلنا أنهوسيلة اتصالبصرية سمعيةتعتمدأساسا علالصورة
والصوتقيانوا حدومنثمفقد جمعبتينخواصا لإذاعة المسموعة وخواص
أيأجهازالتلفزيونيجمعبينالكلمة المسموعة والصورة
المرئية، وهذا مايزيدقوة التأثير لاستغلالهاستينمنحواسا لأفراد،
فرغمتتو عوسائلا لاتصالبينسمعية وبصرية إلاأنهمنا المعروفأنالوسيلة
الإيضاحية التيتعتمد علأكثر منحاسة يكونأثرها أكثر عمقا منالوسيلة
التيتعتمد علحاسة واحدة فقط، فالصور تزدنمنمدبوضوحالكلمة ومدفهم
معناها والصور قفياالتلفزيوني نليستكالصورة الفوتوغرافية أو الصورة السينمائية
فهيتتكونمنمجموعة مرسومة منالنقاط الضوئيةتتظهر علالشاشة بواسطة
شعاعالكتر ونيوكلما زاد عددالنقاطزادتا الصور ووضوحا والعكسصحيح(2)
كما.

أنالكلمةتوضحا تتضمنها الصور فمنأفكار ومعانمايسا عدفيالنهاية على سهولة استيعابالرسالة الموجهة.

فالتلفزيونيتفوقعللوسيلة الكلمة المكتوبة أو المطبوعة التي تحتاجإلى عادة
تكوينها فيصور قد هنية قدنشوها وقد تنقصر عنالتعبير وعنالخبرة المباشرة التي

¹ كرمشلي، معجمالمصطلحاتالإعلامية، دارالجيل، بيروت، ط2 1994، ص، 952

² فضيلديو، مرجعسابق، ص96

تضفيها. وللتلفزيون قدرة على تحويل الامجردات الى محسوسات مما يساعد على سهولة فهم الرسالة المقدمة ويعتبر ذلك مهما.

خصائص التلفزيون

للتلفزيون خصائص ومميزات اتصالية عدة تجعله متفوقا في التأثير والانتشار في وسائل الاعلام الأخرى ومن هذه المميزات والخصائص:

القدرة على الاقناع والمصدقية، ففي التلفزيون يرى الجمهور الأحداث بأعينهم ويسمعونها بأذانهم ما يترك تأثيرا اقناعيا قويا بأنه لم يعد يجعل المشاهدين من المتابعين للحدث فقط، بل من الشهود والحضور أيضا، وبما أن الانسان لا يشك في الذي يراه بعينه، ويسمعه بأذنه، ولذا فإنه يتعاطى مع ما يراه في التلفزيون من أحداث وأخبار كحقيقة لا تقبل النقاش أو الطعن. (1)

الفورية والمباشرة في نقل الأخبار، والأحداث، واختصار عنصر الزمن، بمعنى: أن التلفزيون استطاع وبفضل تكنولوجيا الاتصال الحديثة أن يمنح المتلقين متابعة الأحداث والوقائع لحظة بلحظة في أثناء وقوعها عن طريق عملية البث المباشر (2)، وتتجلى أهمية الصورة وتأثيرها إذا ما عرفنا: أن الانسان يحصل على معلوماته بنسبة 90% عن طريق حاسة البصر وبنسبة

¹ محمد ضياء الدين عوض، التلفزيون والتنمية الاجتماعية، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، (دس)، ص 41

² محمد محمود المرسي، أهمية التلفزيون كمصدر من مصادر الحصول على الأخبار والمعلومات، مجلة البحوث، بغداد، عدد 15 ص 138

8% عن طريق حاسة السمع وعليه فإن التلفزيون يتفوق على وسائل الاتصال الأخرى بالسرعة والواقعية. (1)

يتسم التلفزيون بمجموعة من السمات التي جعلت منه وسيلة اعلانية ذات تأثير خاص يحظى باهتمام فئات المشاهدين مقارنة بالوسائل الاعلانية الأخرى، ومن بينها: امكانية استخدام الألوان، والديكور والملابس، والشخصيات وغيرها من العناصر ما يزيد من درجة الاقناع في عملية الاتصال الاعلاني وامكانية الجمع بين مزايا الاعلانات المرئية والاعلانات المسموعة معا، والمرونة التي يتسم بها الاعلان التلفزيوني لاسيما مع تعدد الب ارمج والقنوات وتعدد الأوقات المخصصة للإعلان والامكانات الفنية والتقنية التلفزيونية أسهمت هي الأخرى مساهمة كبيرة في زيادة فاعلية الاعلان التلفزيوني. (2)

مجانية الخدمة، فقبل ظهور التلفزيون كان الناس إذا سمعوا حدثا ما في الراديو يضطرون إلى شراء الصحف، وربما المجلات المصورة للاطلاع على التفاصيل ورؤية الصور، أما التلفزيون، فيطلعهم على الأحداث مجانا بلا عناء، ويعرضها على المشاهدين بالشكل الذي يشبع فضولهم بلا مقابل. (3)

¹ مجد هاشم الهاشمي، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2004، ص 190

² ماجد فاضل الزبون، الاعلام وثقافة التفكير، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2013، ص 35

³ نفس المرجع، ص 36

جمهور التلفزيون، متنوع فهو يخاطب جميع أفراد المجتمع بكافة مستوياتهم فهو يدخل كل بيت ليعرض عليهم الأحداث، ومظاهر الحياة، ونقل الأفكار والآراء ولذا عده البعض مدرسة في الحياة. (1)

يمزج التلفزيون بين القدرة على الإقناع الفكري، والتنقيف، وإيصال المعلومات وبين التسلية والترفيه وغالبا ما يلجأ العاملون في التلفزيون إلى التقليل من نقل الب ارمج الجادة عن طريق إضافة طابع ترفيهي عليها لجذب المتلقي وهي طريقة ليست جديدة في الاتصال بين البشر غير أن التلفزيون أعطاها تأثيرا واسعا. (2)

سعة الانتشار بين الناس، اذ ما يزال التلفزيون حتى الآن محافظا على المركز الأول بين وسائل الاعلام الأخرى في الانتشار، فهو يتفوق على الصحف والراديو في عدد المتابعين، ويعود ذلك إلى سهولة التقاطه منزليا، وامكانية المشاهدة براحة تامة، وكذلك قدرته على مخاطبة الناس على اختلاف مستوياتهم الثقافية، فالناس يشاهدون التلفزيون بأعينهم، ويكونون قناعاتهم بعواطفهم، وهذا لا يحتاج إلى اتقان القراءة والكتابة فلم تعد متابعة الأحداث العالمية تحتاج إلى مستوى علمي أو ادراك خاص، فهي في متناول الجميع وكل واحد يفسرها حسب مستواه، ونضجه (3)

¹ مظفر مندوب، التلفزيون ودوره في حياة الطفل العراقي، دائرة الشؤون الثقافية، بغداد، 1983، ص10

² محمد فلحي، صناعة العقل في عصر الشاشة، دار العالمية الدولية للنشر والتوزيع، الأردن، 2002، ص22

³ ماجد فاضل لزيون، مرجع سابق، ص37

يسهم التلفزيون في تشكيل الحقيقة الاجتماعية للفرد والجماعة، فمن المعروف أن التلفزيون، وعبر طريق الاتجاه، والمحاكاة، والتفاعل الاجتماعي يساعد المشاهد على تكوين، وتغيير، وتعديل مواقفه واتجاهاته نحو نفسه والآخرين (1)

التلفزيون جامعة شعبية كبيرة، فهو المعلم للشعب، ففي مجال التعليم اكتسب التلفزيون فاعليته في الانتشار، لأنه يسمح لمدرس واحد بتوجيه رسالته التعليمية لملايين المشاهدين من الطلبة، كما أنه يساعد الأطفال على توسيع مداركهم (2)

له خاصية الادمان، فهو يتميز عن غيره من وسائل الاعلام بمقدرته على احداث تأثير ادماني في متابعيه، اذ أصبح جزءا من حياة المشاهدين يفتقد إذا لم يكن موجودا، بل إن كثيرا من المشاهدين يتركونهم يعمل حتى وان لم يكونوا يتابعون ما يعرض، لأن إيقافه يجعلهم يحسون بهدوء غير مرغوب، وتشغيله يذهب الوحشة من الغرفة أو المنزل، كما أن عدد ساعات المشاهدة تتزايد تدريجيا، ثم تصل إلى مستوى معين لا تقل عنه بعد ذلك (3)

التلفزيون من أهم مصادر الثقافة وترويجها، اذ يقدم سلعا ثقافية عدة عن طريق الاحتكاك بالحضارات العالمية، والاطلاع على معالم البلدان، وآثارها و انجازاتها (4)

¹ نفسالمرجع، ص37

² مجد هاشمالهاشمي، مرجع سابق، ص191

³ ماجدفاضالزبون، مرجع سابق، ص37

⁴ فائقهيم، التطور التاريخي للتلفزيون، جهاز تلفزيون الخليج، 1983، ص17

سهولة نقل التلفزيون، ففضل التطور التكنولوجي في صناعته أصبح حجمه صغيرا جدا،
وبالإمكان حمله على يد الانسان (1)

يتميز بعنصر التكرار، اذ يعد التلفزيون من أقدر وسائل الاتصال بشكل عام على التكرار،
والاعلام والتنوع في تقديم الموضوع والفكرة الواحدة بأشكال متعددة. (2)

تتطلب مشاهدة التلفزيون التركيز من جانب المشاهد، وهو جانب إيجابي، اذ أن متابعة الرسالة
الاعلامية باهتمام يساعد على فهمها وتذكرها (3)

يتميز باستقطابه انتباه المشاهد، وجذبه لساعات طويلة في مكان واحد لمشاهدة ب ارمجه
المتنوعة الانتقائية في التعرض، أي أن المشاهد يتمتع في اختيار ب ارمجه بحرية مطلقة. (4)

يمكنه نقل الكثير من الجوانب الثقافية، والعلمية، والمعنوية، والمادية للشباب كالتعريف
بالإنجازات العلمية، والحضارية للإنسان في مختلف جوانب المعرفة الإنسانية. (5)

يمكنه نقل خبرات الأشخاص ذوي المواهب، والتخصصات النادرة بإلقاء المحاضرات، وعرض
البرامج عن عالم الحيوان أو حياة الشعوب أو الأمراض أو الجرائم. (6)

¹ ماجد فاضل لزيون، مرجع سابق، ص 38

² ماجي الحلواني، مدخلنا للفن إذاعي التلفزيوني والفضائي، الشركة الدولية للطباعة، القاهرة، 2002، ص 70

³ هيملوبتهيد، التلفزيون والطفل، ت: أحمد سعيد عبد الحليم، محمود شكري، القاهرة، 1967، ص 193

⁴ عبد الرحمان عيسوي، الآثار النفسية والاجتماعية للتلفزيون العربي، دار النهضة العربية، بيروت، 1984، ص 17

⁵ نفس المرجع، ص 17

⁶ محمود يوسف، الاعلام في خدمة التنمية، دار الفجر، القاهرة، 2003، ص 112

أثبتت التجارب أن الوسائل السمعية والبصرية تتفوق في التأثير في الوسائل الأخرى من حيث التذكير .

وظائف التلفزيون:

يعتبر التلفزيون وسيلة اتصال فعالة يتقدم بدورها الوسائل للاتصالية الجماهيرية الأخرى التي تطبعهم ميزاتها ووظائفها ووظائفها لتقديم المعارف والمعلومات والسلوكيات من خلال التنوع عبر نامجه، بالإضافة للتنوع وتكامل عناصر التجسيد الفني لما دتهو بساطة تبينيتها ومضمونها وشكلها وظروف سهولة التعرض إليها، ومقدرتها علنا لاستحواذ وجلبا لإنتبا هو غير هاما للميزات التي جعلته يتنوع في وظائفه، ومن أهم هذه الوظائف ذكر ما يلي:

الوظيفة الثقافية:

يظهر الدور الثقافي من خلال ما يقدمها التلفزيون من برامج مختلفة تقع ضمن إطار العام للثقافة الذي يشمل القيم والأفكار والمواقف والاتجاهات وحتى أنماط السلوك كبرامج التلفزيونية تؤثر بشكل أساسي في عملية انتقاء محتوى الثقافة وفي إبداع مضمونه (1) فنلاحظ كيف تنوعت بعض برامج التلفزيون في عملية النهوض الثقافي

لل فرد والمجتمع من خلال نشر المعرفة وتكوين الشخصية وتنمية الأذواق وأنماط

¹الدسوقي عبد هابراهيم، التلفزيون والتنمية، دار الوفاء، الإسكندرية، 2004، ص، 115

السلوك ذاتا لأصالة من خلال عرض بعضا لأفلاما أو حتى بعضا الحصص المتنوعة التي تتضمن بعضا أدواتنا ليد الم
جتمع

أو عن طريق إعلانوا الإشهار المختلف والمتكرر باسم " حملة ذات منفعة عامة " منا جل نشر الوعي الصحيو الاجتماعي والسياسيو الاقتصادي وغير ذلك منا أنوعا التثقيفا لأخرى.

الوظيفة الاجتماعية:

يستطيع التلفزيون من خلال برامجها المختلفة أن يسهم في زيادة الاحتكاك الجماهيري سواء الأصدقاء أو الرؤساء كما أنه يسهم في ذلك من خلال زيارات الأقارب والتجمعا لأسر حول شاشته، ويزيد من التعاون والترابطا لأسر بوقلة النزاع بين أفراد الأسرة من خلال المشاهدة الجماعية. وهذا ما يحدث في الأسرة الجزائرية عندما تجتمع عيشتها حول شاشة التلفزيون خاصة في شهر رمضان تجتمع العائلة لمتابعة برامج التلفزيون خاصة الجزائرية الطابع والترفيه والثقافي والاجتماعي والديني.

الوظيفة الإخبارية:

يعرف التلفزيون بأنها وسيلة إعلامية، فيرى " روبراسكاربيت " ان وسائل الإعلام التي توصف بأنها جماهيرية هي الوحيدة القادرة علنا لإعلاميا المجتمعات ومن هنا تزداد أهمية هذا الوظيفة بالنسبة للتلفزيون خاصة في الدول النامية أكثر من الوسائل المقروءة وخصوصا مع ارتفاع الأمية" (1) لذا يسما البعض بالوظيفة الإخبارية، فيرى .

¹ أديخصور، دراسات تلفزيونية، المكتبة الإعلامية، دمشق، 1998، ص، 115.

محمد العمرد

إبراهيمز عيربانعلما ءالاجتما عيوكدونبان

التلفزيون هو أكثر من أي وقت مضى هم مصدر من مصادر الأخبار لأوسع شريحة

باستثناء الشريحة المثقفة التي تعتمد على مصادر أخرى كالإذاعة والجرائد والانترنت . والكتب والمجلات (1)

في تعتمد الأفراد على التلفزيون باعتبارهم مصدر من مصادر تحقيقاً هدفهم ، فال فرد

يهدف للتأكد من صحة المعلومات لاتخاذ القرار ات الشخصية والاجتماعية المختلفة ، فيتخذ

الأفراد هذا الوسيلة كمصدر للمعلومات عن أحداث والقضايا المثارة خاصة في حالة

وقوع كارثة أو أزمة أو حادث في المجتمع ، فال تلفزيون ليس عد المشاهد عن فهم الحدث واستيعابه

3. فهو يثا لأبناء عو البيئات والصور والتعليقات ، بعدمعالجتها

ووضعها في إطار الملائم لها ، لفهما الظروف والشخصية والبيئية والدولية وتمكين

متلقي الخبر من الوصول إلى الموضوع محلها اتخاذ القرار السليم ، بالإضافة إلى

الدور الذي لعبه في الدعاية التجارية والأغراض التي كمنمورا هذه الدعاية

سواء بالنسبة للسلعة المعلن عنها أو بالنسبة للمستهلك والتلفزيون أيضاً . (2)

وظيفة التوجيه والإرشاد :

ترتبط عملية التوجيه والإرشاد بتكوين اتجاهات ، وفي نفس الوقت أيضاً تتطلب

عملية تكوين اتجاهات الفكرية المرغوبة عند الشباب والأطفال للتسيقين

¹ نفس المرجع ، ص 172

² الدسوقي عبد هابراهيم ، وسائل وأساليب الاتصال الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية - تحليل نظري ، الإسكندرية ، دار الوفاء ، 2004 ص 120 .

المسؤولين في التلفزيون والحكومة والمجتمع بمؤسساتها المختلفة، وخاصة إذا كان المجتمع يمر بمرحلة إصلاح أو تغيير واسع النطاق، الأمر الذي يترتب عليه ظهور قيم واتجاهات جديدة فهو يستطيع التلفزيون أن يؤيد دورها ما في أكسبها بالفرد اتجاهات جديدة أو تعديل اتجاهاتها القديمة بما يتلاءم مع طبيعة المجتمع والتي تسمى بالاتجاهات المرغوبة ويتوقف ذلك على حسن اختيار المادة الإعلامية، وهذا لأخيرة كينكون مؤثرة عليها أنتهت بمحاجات المجتمع، وتقتصر حلول لمشكلة هذه الحاجات بصورة تتقدم معاد اتو تقاليدو معايير المجتمع، وعليها أيضاً مراعاة الدقة في اختيار البرامج حسب اتجاهاتها والمشاهد وقدرته 3

فتكون البرامج التلفزيونية بسيطة وسلسلة

بحيث يسهّل فهمها والاستجابة لها وفقاً للخلفية الاجتماعية لفئات الجمهور المشاهدين لها.

1-4- الأنترنيت

ماهية الأنترنيت:

فكرتها ارتباط مجموعة مهولة لا سلكياً من الحاسبات الإلكترونية في القرية الكونية بعضها ببعض بغض النظر عن نوعها وحجمها عبر جهاز إلكتروني مرتبط بحاسب آلي يسمى " المودم" المعدل ، والذي من خلاله يرتبط كل حاسب آخر ، باستخدام الخدمات الهاتفية العادية ، ويستطيع أن يرسل أو يستقبل المستخدم له أي معلومة يريدتها بالصوت والصورة وذلك على مدار الساعة ، وليس بالسهل تقديم تعريف شامل لها ، وذلك تعدد الرؤى والتفسيرات لها حسب الاستخدام لها وما تقدمه من منافع وفوائد للمستخدم لها .

إذاً فهي عملية تتم بطريقة إلكترونية دون تدخل بشري، ولذلك فليست هناك مؤسسة تُدعى إنترنت ولما هي وسيلة تواصل إلكتروني بين أي شبكة معلومات وأخرى في العالم.

وهناك من يعرفها بأنها دائرة معارف عملاقة يمكن للمشاركين فيها الحصول على المعلومات حول أي موضوع معين في شكل نص مكتوب أو مرسوم أو خرائط أو التراسل عن طريق البريد الإلكتروني، لأنها تضم ملايين من أجهزة الحاسوب تتبادل المعلومات فيما بينها، وتستخدم الحواسيب المرتبطة بالشبكة بما يعرف تقنياً ، بالبروتوكول (Protocol) للنقل والسيطرة ولغرض تأمين الاتصالات الشبكية.

خصائص الانترنت:

يمكن تلخيص أهم خصائص الأنترنت في النقاط الآتية:

تعتبر الأنترنت نواتجا عن تطورات استخدام السمة الأساسية المميزة للعصر الرقمي، وهي تسمية أطلقتها علينا لعصر الح الي (إيستردايسون) التي تتولبرئاسة عدد من شركات صناعة الالكترونيات، وهذا التسمية صحيحة الحد بعيد، فقد أدت التطورات الهائلة والمتلاحقة في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات إلى إمكانية تحويل معطيات فرد وعالمية المعرفة إلى معلومات رقمية يسهل الحصول عليها وتخزينها واسترجاعها ونقلها من جهاز لآخر غير عناء، واستخدامها بتكاليف زهيدة جداً وفي وقت قصير للغاية (1)

¹ أحمد أبوزيد، الأنترنت والساحة الأخيرة للديمقراطية الرقمية، مجلة العربي، العدد 541، الكويت، ديسمبر 2003، ص 30

عدم وجود مالك مطلق للإنترنت، حيث وصفها البعض بأنها فوضى تعاونية فكل من يملك كمبيوتر متصل بالإنترنت يملك قطعة من الإنترنت كما يقول (فنتون سيرف) أحد آباء الشبكة العالمية لكن هناك رأي آخر وتمثله في الأغلب بلدان نامية وبلدان من الاتحاد الأوروبي يذهب إلى أن شبكة الإنترنت، تحتاج إلى جهة مركزية ذات تمثيل دولي لإدارة شؤونها، تكون هذه الجهة تحت وصاية الأمم المتحدة.

ديمقراطية الوصول للمعلومات، حيثير بالبعض أن الإنترنت تمثل العالم الجديد حيث تتحقق الديمقراطية العالمية عبر بوابة التصحير لمانا مفتوحا يعبر فيه كل من يشاء عن آرائه ويشار كفيًا اتخاذ القرار اتوصنعها، فحسب المتحمسين لأنترنت أنها تمثل أقصا الصور لديموقراطية المعلومات، تحت شعار: "المعلومات في كل مكان وكل وقت وكل الناس" غزارة المعلومات، حيث تعطى لأنترنت لتصفح فرصة إطلاع أكبر من الناحية الكمية ففي جلسة واحدة أمام الكمبيوتر يستطيع أن يطالع عشرات المصادر الإعلامية، من جميع أنحاء العالم بتكلفة قليلة .

كما أن المتصفح لها إمكانية الانتقاء والمقارنة من خلال الاطلاع السريع على المصادر المختلفة (1)

الفورية، فقد ألغتا لأنترنت الحواجز الزمنية كما ألغتا الحواجز المكانية، إذ أن الاتصال يتم بشكل فوري بغض النظر عن مكان المرسل والمستقبل، بحيث لا تلحظ عند اتصالك بالكمبيوتر عينا كما تستغرق من أطول مما لو كانا لاتصال معا سيقع في نفس المدينة (2) كما يمكن الحصول على الأخبار والمعلومات وهي لاتزال الساخنة من مصادرها المباشرة .

¹ أحمد جوهر أحمد، الإعلام الالكتروني ونيواقع آفاق، دار الكلمة للنشر والتوزيع ط 1، مصر، 2004، ص 43

² علي عبد الله العسيري، مرجع سابق، ص 66

التفصيل الشخصي للمعلومات، الرسالة الاتصالية يمكن أن تتوجه إلى فرد واحد أو إلى جماعة معينة وليس إلى جماهير ضخمة كما كان في الماضي، وهو ما يعني أيضا درجة تحكم في نظام الاتصال . بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى المستفيد (1)

الالتزامية، وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للمستخدم، ولا تتطلب من كالمشاركين أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه، فمثلا في نظام البريد الالكتروني ترسل الرسائل مباشرة من منتج الرسالة إلى مستقبلها في أي وقت دونما حاجة لتواجد المستقبل للرسالة في وقت إرسالها. (2)

2- وظائف وسائل الاعلام :

¹ باديسلونيس، مرجع سابق، ص 48

² عبد الأمير الفيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2006، ص 25

إن وسائل الإعلام مؤسسات اجتماعية قائمة بذاتها وتؤدي وظائف معينة، ومن خلال هذه الوظائف تحدث تغيرات معينة على من يتلقون رسائلها، و تهتم الوظائف بالدور العام الذي تؤديه وسائل الإعلام وتأتي التأثيرات عبارة عن نتائج و تحديد لهذه الأدوار العامة، و قد حاولت عدة اتجاهات إعطاء مفهومها الخاص لوظائف وسائل الإعلام للمجتمع أي ماذا تقدم هذه الوسائل للمجتمع وما هي مختلف الخدمات التي تقدمها.

هناك اختلاف في تحديد وظائف وسائل الإعلام للمجتمع وكل اتجاه عرض مفهومه الخاص فيما يخص هذه الوظائف ومن بين هذه الآراء نجد¹:

مفهوم "لازويل" LASSWELL Harold ""

لقد حدد "لازويل" ثلاث وظائف لوسائل الاعلام هي :

مراقبة البيئة: ويتم هذا بتجميع المعلومات عن المجتمع حتى يسهل التكيف مع ظروفه المتغيرة، وهي بمثابة تحذير مسبق لاتخاذ القرارات اللازمة.

ترابط أجزاء المجتمع في الاستجابة للبيئة: فهي تحاول الربط بين ردود أفعال المجتمع تجاه البيئة المحيطة ومن خلال هذا الاتصال يتكون ال أري العام وتوحيده.

نقل التراث الاجتماعي عبر الأجيال: كانت المجتمعات التقليدية ليست بحاجة إلى وسائل الإعلام لنقل تراثها لأن العيش فيها كان في نطاق عائلات صغيرة يسهل تناقل الت ارث بينهم ولكن بتطور المجتمع الحديث وتوسعه أصبح من الصعب نقل الت ارث وبالتالي تسعى وسائل

¹حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، مرجع سابق، ص 70.

الإعلام كونها تصل إلى جميع أطراف المعمورة أن تساهم في التنشئة الاجتماعية وأن تنقل هذا الت ارث والتقاليد بسرعة وسهولة.

مفهوم " لأزرسفيلد و ميرتون " « LAZARSELD , MERTON »

حددا الباحثان بدورهما كذلك ثلاث وظائف لوسائل الإعلام في المجتمع وتمثلت فيما يلي:

التشاور وتبادل الآراء: وهذا قصد إضفاء نوع من الشرعية على أوضاع المجتمع.

تدعيم المعايير الاجتماعية: تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات العامة والمحافظة عليها، ذلك

لأن لكل مجتمع نسق قيمي يشكل ويحدد أنماط السلوك في المجتمع، وكلما كانت أنماط

السلوك متفقة مع تلك القيم والمبادئ كان التوافق سمة من سمات المجتمع.

التخدير (الخلل الوظيفي): ويعتبر الباحثان أنه باستطاعة وسائل الإعلام أن تحدث آثارا غير

مرغوب فيها في المجتمع بإعطاء المعلومات بجرعات متزايدة مما يؤدي إلى لامبالاة من

الجمهور، وعض أن توقظه فهي تخذره.

مفهوم " ولبرش ارم " "Wilbur SCHRAMM" (1)

قدم الباحث ثلاث تقسيمات منها:

وظيفة المراقب: إعداد تقارير عن الأخطار أو ما قد يواجه المجتمع.

¹ محمد عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، مرجع سابق، ص، ص 52، 53.

الوظيفة السياسية: تعطي معلومات لتتيح اتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسة، واصدار التشريعات.

التنشئة: تربية الناس وتعليمهم وتوجيههم إلى إتباع الأصول والعادات والأعراف الاجتماعية المرغوبة في المجتمع.

مفهوم " دنيس ماكويل " « D. MC QUAIL »

يرى " ماكويل " أن الوظائف الأساسية لوسائل الإعلام في المجتمع تنحصر فيما يلي:

الإعلام: ويعني نشر المعلومات الخاصة بالوقائع والأحداث التي تقع داخل المجتمع وخارجه، وتحديد اتجاهات القوى الفاعلة والعلاقات بينها، وجمع الأخبار وتفسيرها والتعليق عليها لكي يكون أمام ال أري العام الفرصة لاتخاذ ما ي اره من ق ارارت، وهذه هي أوضح أهداف وسائل الإعلام التي ترمي إلى توعية الناس وتنقيفهم بالمعلومات العديدة التي لم يعرفوها من قبل، أو التي تستجد في حياتهم على المستويين الداخلي والخارجي.

تحقيق التماسك الاجتماعي: وذلك من خلال الشرح والتفسير والتعليق على الأفكار والأحداث والمعلومات ثم تدعيم الضبط الاجتماعي والمعايير الخاصة به، وكذلك التنشئة الاجتماعية، ودعم الإجماع حول القضايا والمواقف المختلفة.

تحقيق التواصل الاجتماعي: من خلال التعبير عن الثقافة السائدة والكشف عن الثقافات الفرعية والنامية ودعم القيم الشائعة.

الترفيه: تقديم التسلية، وتوفير ال اراحة والاسترخاء والقضاء على التوتر الاجتماعي.

التعبئة: المساهمة في الحملات الإعلامية ذات الأهداف الاجتماعية وبصفة خاصة في

الأزمات السياسية والاقتصادية والحروب، التي تستهدف تعبئة كل الجهود وتوجيهها

نحو تحقيق الأهداف الوطنية والقومية.

هذه إذن بصفة عامة الوظائف التي تقدمها الوسائل الإعلامية والهدف من وجودها في

المجتمع

.....الخاتمة: يمكن ان نخلص بعد هذه اللمحة البسيطة في هذا الموضوع أن الوسائل

الإعلام بجميع أشكالها و ألوانها تلعب دورا سلبيا خطيرا يجب الاحتياط منه و تلعب في الآن

نفسه دورا سلبيا خطيرا يجب الإحتياط منه و تلعب في الآن نفسه دورا إيجابيا عظيما لا يمكن

اغفاله او التكر له أي ان هذه الوسائل باختصار سلاح ومن أجل ذلك فالسؤال الذي يطرح

بشدة هو كيف يمكن ان نستفيد منها و الحالة هذه دون ان نصاب من الاقتراب منها بأي أذى؟

3- مراحل تطور وسائل الاعلام:

سنقوم في هذا اللمحة التاريخية بعرضاً هاماً لمرحلتين رئيسيتين لها وسائل الإعلام الجزائرية، منذ الاستقلال إلى يومنا هذا.

1: الصحافة المكتوبة

تعتبر الجزائر أول بلد في المغرب العربي عرف بالإعلام المكتوب منذ بداية الاحتلال الذي حمل معه

مطبعتها وهيأت تحرير تمكّنهم إصدار صحيفة لرغم عنويات جيشهود عما احتلته.

أما الصحافة الأهلية الجزائرية فهي عبارة عن صحف أنشأها الجزائريون

أرادوا أن يتخذوا منها وسيلة لتوصيل مطالبهم إلى المسؤولين الفرنسيين وهم لا يعارضون الوجود الفرنسي في الجزائر، وبعد الحر

بالعالمية الأولى ظهر تصحفاً خريتميز تقياً سلوبها الجديد في المعالجة وتوجهها الجديد وكان من أهمها صحف جالجمعية الع

لماء المسلمين الجزائريين التي يمكن اعتبارها صحف إصلاحية تهذفت إلى

1956 علنا التوالي، وياندلا عثورة - توعية الشعب ومنها " الشهاب " و " البصائر " اللتان صدرتا سنتي 1935 .

1956

التحرير أصدرت جريدة المجاهد سنة

ووجدت في طبعها العربية والفرنسية لقد عرفنا الصحافة الجزائرية منذ الاستقلال للعديد من التطورات إذا اقتربت من مسيرتها بالتغير
اتالسياسية التي شهدتها

أما بحرف، الصحافة الجزائرية منذ الاستقلال الحديث من التطورات، إذ اقترنا، مسيرتها بالتغيرات، السريانية
التي شهدتها البلاد، حيث تأثرت بالمناخ السياسي الذي كان سائدا آنذاك، وسنقوم بعرض المراحل التي مرت
بها الصحافة الوطنية منذ الاستقلال¹:

1/ من الاستقلال إلى الجمهورية السريانية:

تنقسم هذه الفترة إلى ثلاثة مراحل، حيث تبدأ المرحلة الأولى من استقلال الجزائر 05 جويلية 1962 إلى
غاية ما عرف بالتصحيح الثورة 19 جوان 1965. أما المرحلة الثانية فتتمد من هذا التاريخ إلى سنة 1979
تاريخ انعقاد المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني، وهو الحدث الذي أعقب وفاة الرئيس هواري بومدين
واستلام العقيد الشاذلي بن جديد مقاليد الحكم، تبدأ المرحلة الثالثة من هذا الحدث السياسي وتنتهي يوم 05
أكتوبر 1988 تاريخ فتح المجال للتعددية السياسية والحزبية.

ج/ من 1990 إلى يومنا هذا:

عرفت هذه المرحلة تضاعف عدد العناوين الصحفية، مقارنة بالمراحل السابقة كما شهدت هذه الفترة العديد من التناقضات التي ألفت بضلالها على الساحة الإعلامية، أهمها ظاهرة اللاتوازن بين عدد العناوين التابعة للقطاع الخاص، والعناوين التابعة للقطاع العام.

2 - الإذاعة والتلفزيون¹

شرعت البوالة الجزائرية بعد الاستقلال في اتخاذ التدابير اللازمة من أجل استرجاع مبنى الإذاعة والتلفزيون نظرا لما يمتلكه هذا القطاع الحساس من أهمية في نقل السيادة الجديدة للدولة الجزائرية وكذا في ترسيخ لقيم الثقافية الخاصة بالشعب الجزائري.

وانطلاقا من هذا التوجه الذي يتلوق بأداة من أدوات السيادة الوطنية قام كل الإطارات والتقنيين والعمال الجزائريون، في 18 أكتوبر 1962 برفع التحدي، والتغلب على صعوبات التكوير، حيث التزموا بتحقيق، السير الحسن لأجهزة الإذاعة والتلفزيون وفي استمرار الإرسال.

وفي الفاتح أوت من عام 1963 أسست الإذاعة والتلفزيون الجزائري ومن أجل هذا ركزت الدولة على تجهيز هذا القطاع، كما خصصت أكثر من 310 مليون دينار لميزانية تجهيز الإذاعة والتلفزة الجزائرية. وقد تجلى اهتمام الحكومة بالقطاع السمعي البصري على حساب الصحافة المكتوبة في الميزانية المخصصة لها.

- تطوير الشبكة الوطنية للتلفزة:

سارت عملية تطوير الشبكة الوطنية للتلفزة على مرحلتين وفي اتجاهين:

فابتداء من سنة 1963، شرعت السلطات العمومية في عملية واسعة النطاق لتغطية شمال الوطن بواسطة قناة مركزية، وابتداء من عام 1970 وفرت هيئة الإذاعة والتلفزة الجزائرية وإدارة البريد والمواصلات نفقات قناة مركزية جديدة وأطلقت بعد مفاوضات طويلة مع "أنتلست"، القمر الصناعي "دمسات" الجزائري الذي أصبح عمليا في عام 1977 لكافة مناطق الجنوب التي استفادت من تلقي البرامج الوطنية للتلفزة وأضحى بإمكان عامة سكان جنوب الوطن التقاط صور التلفزة .

¹ نير الدين هانف، مرجع سابق، ص- من 134-137.

- الشبكة المحلية للاتصال عبر القمر الصناعي:

عملت هيئة الإذاعة والتلفزيون في المرحلة الثانية على تغطية مختلف المدن الجنوبية، وبعد دراسة الصعوبات المترتبة على المساحة الجغرافية الكبيرة والظروف المناخية غير المناسبة لإنجاز شبكة أرضية عادية من الحزم الهرتزية تستلزم توظيفات مالية كبيرة استقر الرأي على الحل القائم على إنجاز شبكة للاتصال عبر القمر الصناعي، وإثر الاتفاق الذي تم بين الجزائر والمنظمة الدولية للاتصال عبر الأقمار الصناعية " أنتلسات " تم إنشاء 14 محطة فرعية أرضية للاستقبال في المنطقة الجنوبية للوطن.

- تطوير الشبكة الوطنية للإذاعة:

تشتمل وسائل البث في المجال الإذاعي على أجهزة إرسال على الأمواج الطويلة والمتوسطة لإذاعة برامج وطنية وأجهزة إرسال على الأمواج القصيرة للإذاعة الخارجية، وقد طورت شبكات الإرسال عن طريق إنجاز أجهزة إرسال تصل قوتها من 400 إلى 1500 كيلو واط.

- الفصل بين مؤسستي الإذاعة والتلفزيون:

خضعت المؤسسة الوطنية للإذاعة والتلفزيون كغيرها من الشركات الوطنية في الثمانينات، إلى عملية إعادة الهيكلة، حيث انبثقت عن مؤسسة الإذاعة والتلفزيون عدة مؤسسات مستقلة هي:

1- المؤسسة الوطنية للإذاعة.

2- مؤسسة التلفزة الجزائرية.

3- المؤسسات الوطنية للإنتاج السمعي البصري.

4- الوكالة الوطنية للأحداث المسورة.

5- المؤسسة الوطنية لبث الإذاعي والتلفزيوني.

وبموجب مرسوم 20 أفريل 1990 تحول التلفزيون الجزائري إلى مؤسسة تجارية ذات طابع تجاري واقتصادي.

3 : الأنترنيت في الجزائر

تم ربط الجزائر بالأنترنت عن طريق مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني (GERIST) في مارس 1994، وذلك في إطار التعاون مع اليونسكو بهدف إقامة الشبكة الإفريقية للمعلومات (RINAF) والتي تلعب فيها الجزائر - بحكم موقعها - بيزة الانطلاق، إلا أن طاقة الخط التي تم لها ربط الجزائر بالمدينة الإيطالية بيزا كانت ضعيفة 96 كيلوبايت/ثا، ثم طورت عام 1997 إلى 256 كيلوبايت/ثا باستخدام

الألياف البصرية والارتباط عبر باريس الفرنسية، وقد تم ربط الجزائر في نهاية 1998 عن طريق واشنطن بالقرن الصناعي الأمريكي (أم أي أي) (MAA) بطاقة 01 ميغابايت/ ثا وفي شهر مارس 1999 أصبحت طاقة ارتباط الجزائر 02 ميغابايت/ ثا¹ .

ولقد قرر عدد الهيئات المشتركة في الانترنت سنة 1996 ب 130 هيئة، وارتفع العدد إلى 800 هيئة سنة 1999 منها 100 هيئة من القطاع الجامعي، 500 هيئة من القطاع الاقتصادي، 50 هيئة من القطاع الطبي، والبقية موزعة على القطاعات الأخرى. وكان استخدام الانترنت في بادئ الأمر ضئيلا، ثم عرف تطورا سريعا خصوصا بعد صدور المرسوم التنفيذي رقم 98/257 في 25 أوت 1998 الذي يحدد شروط وكيفية استغلال خدمات الانترنت² .

وفي عام 2001، وفي محاولة منها أخذ حصة هامة من سوق الانترنت بالجزائر، قامت وزارة البريد والمواصلات بعد إنشاء مؤسسة 'الجزائر تيليكوم' بالتعاون مع شركتين عالميتين هما: لوسنت تكنولوجي (Losent Technologie) الأمريكية، وإريكسون (Ericson) السويدية لإنشاء قواعد خاصة ستمكن من الحصول على بث يتجاوز 30 ميغابايت/ ثا³.

ومع ارتفاع عدد مقدمي خدمة الانترنت، ارتفع عدد المستخدمين ليصل إلى حوالي 1.9 مليون مستخدم عام 2005، وفي أكتوبر 2006 أعلن أن عدد المستخدمين في الجزائر قد بلغ 3 ملايين مستخدم بحلول جويلية 2006 في حين بلغ عدد من يستخدم الانترنت عالي السرعة (ADSL) منهم 700 ألف مستخدم⁴.

أما إحصائيات سبتمبر 2007 فتشير إلى أن عدد المستخدمين قد بلغ 4 ملايين مستخدم⁵.

وفي فيفري 2008 يكون عدد الأنترنيتيين الجزائريين قد وصل إلى 5 ملايين وذلك حسب تصريح وزير البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال السيد بوجمعة هيشور، أما عدد مقاهي الأنترنت فقد وصل إلى 6000 عبر 1541 بلدية على مستوى القطر الوطني⁶.

وبحلول سنة 2013 أكد موسى بن حمادي وزير البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال أن عدد مستخدمي الأنترنت عالي النطاق بالجزائر قد بلغ 11 مليون مستخدم بزيادة قدرت بمليون مستخدم مقارنة بالعام 2011

¹ محمد بخير بن طيبة، الأنترنت والبحث العلمي في العلوم الإنسانية- دراسة استكشافية في عثبات العلوم الإنسانية بجامعتي سطيف وورقلة، منكرة ماجستير، قسم الدعوة والإعلام والاتصال، جامعة الأمير عبد القادر الإسلامية، الجزائر، 2003، ص 75.

² باديس لونيس، مرجع سابق، ص 60.

³ حفيظ، البريد والمواصلات تكشف سوق الانترنت، الخبر الأسبوعي، العدد 119، الجزائر، من 12 إلى 17 جوان 2001، ص 22.

⁴ باديس لونيس، مرجع سابق، ص 60.

⁵ نفس المرجع، ص 60.

⁶ Chellali , Les tarifs d'accès à Internet haut débit revus à la baisse, Maghreb Hebdo, n°06, Algérie, (du 28 février au mercredi 05 mars 2008). p06 .

الفصل الثالث :

ماهية وسائل الاتصال

تمهيد :

لقد تطورت وسائل الاتصال و تعددت أنواعها و مجالاتها حتى أصبح العالم الذي نعيش فيه في الوقت الحاضر يتقلص و يتضائل يوما بعد يوم و ربما لحظة بعد أخرى و أصبحت المعلومات عن هذا العالم تكاد تكون متباينة بين المجتمعات الإنسانية على اختلافها و ذلك بفضل ما استحدثت من فتوحات علمية و تكنولوجية في مجالات الاتصالات السلكية واللاسلكية و الأقمار الصناعية و غيرها.

وتزايدت حدة الصناعة بين الدول الصناعية الكبرى في مجال تطوير أجهزة الاتصال ارسالا و إستقبالا و شملت هذه المنافسة أجهزة الراديو و أجهزة الاستقبال التلفزيوني و أجهزة الفيديو ز كاميرات التصوير و النقل التلفزيوني و آلات الطباعة الالكترونية و المستقبلات الهوائية و كابلات البث التلفزيوني و أجهزة النقاط المعلومات و الارسال و أجهزة التواصل مع شبكة الانترنت.

1- تصنيف وسائل الاتصال:

لقد صنف خبراء الاتصال و العلاقات العامة وسائل الاتصال و تكنولوجيا الحديثة الى :

مجموعة الكلمات المكتوبة : تضم الصحف و المجلات و النشرات و الكتب و الملصقات .

مجموعة الكلمات المنطوقة تضم الراديو ،التلفزة، المسرح اما الفريق الثاني فينضم وسائل

الاتصال حسب درجة الأداء الى

1-1- وسائل سريعة الأداء : و هي التي لا تتيح فرصة طويلة لامعان التفكير في الرسالة و

تظم الجرائد اليومية و الملصقات و النشرات في السينما و الراديو و التلفزة التي تتميز عادة

برامجها الإخبارية بكثرة المواضيع و قلة التحليل .

1-2- وسائل بطيئة الأداء : و هي التي تتيح للجمهور فرصة طويلة نسبيا بتصارع الأفكار

و ممارسة التحليل الكافي مثل المجلات العلمية في حين يذهب الفريق الثالث الى تقسيم

وسائل الاتصال تبعا للعوامل التي تتاثر بها بصورة مباشرة أي الحواس . فيقسمون هذه الوسائل

الى :

- وسائل سمعية كالراديو

- وسائل بصرية كالصحيفة

- وسائل سمعية بصرية كالتلفزة

اما الفريق الرابع : فيذهب الى القول معتمدا على التصنيف السابق بان الوسيلة قد تكون¹

وسائل مقروءة : كالصحف و المجلات و الكتب .

وسائل سمعية : كالاذاعة

وسائل بصرية : كاللوحه الفنية

وسائل سمعية بصرية : كالمسرح و السينما و التلفزة

وسائل شخصية كالمقابلة و المحادثة

و هناك من يصنفها الى وسائل قديمة او تقليدية و أخرى حديثة :

الوسائل التقليدية : و تشمل القصيدة الشعرية ،المنادى.....الخ

الوسائل الحديثة: و تشمل الصحافة المكتوبة ،الإذاعة.....الخ

و منهم من يصنفها الى

الوسائل الطبوغرافية : و تشمل كل من الكتاب ،الصحافة المكتوبة ،الملصقات الاشهارية.

الوسائل السمعية البصرية : و تشمل كل من السينما ، الإذاعة، التلفزيون.

وسائل تكنولوجياية المعلومات و الاتصالات عن بعد و تشمل الهاتف النقال ، الحاسوب ،

الأقمار الصناعية ، الانترنت.

¹ فؤاد شعبان، تاريخ وسائل الاتصال و تكنولوجيايته الحديث، دار الخلدونية للنشر و التوزيع، د ط، الجزائر 2012

2- إيجابيات و سلبيات وسائل الاعلام و الاتصال على المجتمع بصفة :

إيجابيات وسائل الاعلام :

لقد تعددت إيجابيات وسائل الاعلام و تضافرت حسناته على الفرد و المجتمع و الكون برمته حتى اصبح من الصعب تحقيق المستوى المعيشي و التواصل بدونه بل و اضحى عنصرا هاما من هذا الكون الذي نعيش فيه: وذلك لانه يخدم مستويات كثيرة من واقعهم و مجتمعهم:

وها هنا ذكر لبعض هذه المستويات: المستوى التواصلي و المستوى المعرفي و المستوى الثقافي و الحقوقي

المستوى التواصلي: فتح افاق التواصل و يتجلى دور الاعلام في هذا المستوى في ذلك التطور المهول الذي عرفه مجال الاتصال في الجانب السمعي و البصري و المكتوب اذ لم يعد هذا الاتصال مقتصرا على عنصرين متقاربين فقط بل اصبح بإمكان أي شخص ان يفتح على العالم بأكمله دون حواجز لان ما يحدث اليوم من ثورة حقيقية في عالم الاتصال و ما ظهر فيه من تقنيات عالية و متجددة جعل للاتصال وظائف جديدة لم تكن في متناول الفكر الإعلامي من قبل اذ لم يعد يقتصر على نقل الحدث فقط بل تعدى ذلك الى تفسيره و تحليل مضمونه و محتواه

تيسير التواصل: أي تيسير الوصول الى الحدث في مدة وجيزة و الانفتاح على العالم الخارجي كما ذكر انفا بل ونقل ذلك العام بكل احداثه المعقدة و المتلاطمة اليه و يتجلى ذلك في قصر

فؤاد احمد ساري، وسائل الاعلام النشأة و التطور، دار أسامة للنشر و التوزيع ، ط1، عمان، 2011،ص، 201

المدة التي يقطعها الفرد العادي لمشاهدة الخبر في التلفاز وبرامج اذاعات العالمية، او تصفح الجرائد و¹المجلات و خاصة في أوقات الازمات العالمية المتواصلة ثم تقليب صفحات الانترنت وزيارة المواقع المختلفة.

المستوى الثقافي : و يتجلى ذلك في كون وسائل الاعلام تقوم بدور حيوي في نشر ثقافة عامة موحدة بين فئات المجتمع الواحد من ناحية، ومثلما يعمل من الناحية الأخرى على التقريب بين الثقافات المختلفة، و يساعد بالتالي على نشر روح الاحترام من خلال التعرف على تلك الثقافات المغايرة و على هذا الأساس يمكن اعتبار الاعلام جسرا يربط بين حياة الافراد الشخصية و الخاصة و العالم الكبير الذي يعيشون فيه بحيث يستطيع الفرد ان يرى نفسه من خلال البرامج التي تبثها وسائل الاعلام المختلفة.

المستوى الحقوقي: اذ ان وسائل الاعلام من اهم الوسائل التي تؤدي دور النشر ثقافة حقوق الانسان وقد اكدت على ذلك منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلم و الثقافة في مؤتمرها20 ونشرت بياننا تتحدث فيه عن اسهام وسائل الاعلام و الاتصال في دعم السلام و التفاهم الدولي و تعزيز حقوق الانسان و مكافحة العنصرية و الفصل العنصري و التحريض على الحرب .

وجاء في بعض توصياتها : ان دفع السلام و التفاعل الدولي و تعزيز حقوق الانسان و مكافحة العنصرية و الفصل العنصري و التحريض على الحرب و يقتضي تداول المعلومات بحرية ونشرها على نحو أوسع و اكثر توازنا و على قدر ما يعكس الاعلام شتى جوانب

المرجع نفسه ، ص،203

الموضوع المعالج يكون هذا الاسهام فعلا ان ممارسة حرية الراي و حرية التعبير و حرية الاعلام و الاتصال المعترف بها كجزء لا يتجزأ من حقوق الانسان و حرياته الأساسية و هي عامل جوهري في دعم السلام و التفاهم الدولي.

3- سلبيات وسائل الاعلام:

لقد تسببت و سائل الاعلام و تشعبت و أصبحت طافحة على سطح المجتمع ولامست جوانب متعددة من حياتهم سواء اكانت عقائدية ام اجتماعية ام تربوية ام غير ذلك و ها هنا ذكر لبعض تجليات هذه السلبيات على هذه الجوانب حسب نوعها و يمكن ان نقسمها الى خمسة جوانب : جانب عقائدي و جانب اجتماعي أخلاقي، الجانب التربوي، الجانب النفسي، الجانب الصحي.

الجانب العقائدي:

نشر المذاهب الفسدة و العقائد الباطلة و الترويج لها عن طريق تلميع صورة معتققيها و ابراز شعائرهم و تخليد ذكرها ولا ادل على ذلك من الزخم الإعلامي الذي يعرضون به الصليب و القديس و تبجيلهم لمختلف الالهة التي يعتقدون بوجودها مثل الهة الحب و الجمال و الهة الشر و الخير.

نشر الدجل و الخرافات و الشعوذة و السحر و الكهانة المنافية للتوحيد

الإيحاء بقدرة بعض الخلق على مضاهات الخالق في الخلق و الاحياء و الأمانة و ذلك باظهاره في صورة ذلك البطل الذي لا يقهر و لا يشق له غبار فهو القاهر القادر و هو المقتدر الجبار !

الجانب الاجتماعي و الأخلاقي :

السعي إلى خلع رداء الحياء، والترويج لذلك، وجعل العلاقة بين الجنسين في قمة التحرر من كل قيد ديني أو أخلاقي أو غيره، عن طريق تأسيس منتديات نسائية، يتداول فيها ما قبح واستهجن من أفانين القول القبيحة والمستهجنة، فذبحت بذلك الفضيلة بسكين الرذيلة، وطعن الصالحون في عقور ديارهم.

فسو الفساد و ظهور الخيانة الزوجية من كلا الطرفين فقد اصبح هذا امر عاديا ما دام البطل او البطلة في الفيلم يصنعون ذلك وهذا من باب ضياع الهوية و طمس البصيرة و لا اذل عل ذلك من تلك السهرات الماجنة التي يقام لها و لا يقعد، فهنتك الاعراض و استبيحت المنكرات، وذلك كله بسبب ما تروج له وسائل الاعلام بمختلف أنواعها، فلا نجد في هذه المسلسلات التي تذاع بمرأى و مسمع من الجنسين و الحالة هذه الا ما يزيد الطين بلة و الأمور تقاقما و تعقيدا انتشار العنف و جعله امرا طبيعيا على ارض الواقع، حيث ان المجرم يعرض في المسلسلات و الأفلام كالبطل والنجم الساطع الذي لا يبلغ جناحه فيكون ذلك سببا لمحبهته من لدن المتابعين

عبير شفيق، الاعلام، دار أسامة للنشر و التوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2012، ص25.

و تصبح الجريمة و القتل ان ذاك امرا عاديا يوحى الى البطولة و الشموخ و قد اثبتت الدراسات ان أمريكا ز كندا قد ارتفعا فيهما نسبة الجريمة بين سنتي (1945-1974) أي في الفترة التي ولج فيها التفاز الى هاتين الدولتين.

بالمسئولية تجاه الأسرة، واللامبالاة بحال الأبناء و الزوجة التي تحتاج الى من يقن بجانبها من اجل التخفيف عنها و مواستها في بعض ما تجد من أعباء المنزل و مشكل تربية الأبناء.

الجانب التربوي :

التأثير على حياة الأطفال الاجتماعية و علاقاتهم بالاسرة و بهذا يقل اكتسابهم للمعارف و الخبرات من الال و الأصدقاء كما يصرفه أيضا عن اللعب و متعته مع اقرانه

تتمية الروح السلبية لدى المتلقي خصوصا الأطفال الذين يتقبلون جميع الأفكار دون نقد او تفكير حيث يتعود المشاهد عموما سهولة التحصيل دون بذل ادنى مجهود للحصول على المعلومات او اكتساب المهارات و القدرات مكتفيا بما يقدمه الجهاز الإعلامي من حلول او نتائج .

ضياع الأوقات و ذهابها هدرًا بفعل تلك الأوقات الطويلة التي يقضيها المتعلم امام هذه الوسائل و بالتالي غفلته عن واجباته المدرسية التي يجب عليه ان ينجزها باهتمام و عناية .

الجانب النفسي:

افساد واقعية الاطفال وتشويه واقعهم الجميل الذي يؤمن في هذه المرحلة باللموس الواقعي وذلك بعرض المشاهد المنافية للواقع و المخربة للفطرة.

تضارب المواقف عند الجيل الناشئ بسبب التعارض الفكري و الثقافي الذي يبرز بشدة في وسائل الاعلام حتى يضحى احدهم لا ينكر منكرا و لا يعرف معروفا نتيجة لهذا الذي ذكر و لسان الحال يقول:

تكاثرت الطباء على خراشٍ...:..:.. فما يدري خراش ما يصيد

الجانب الصحي:

ضعف البصر يسبب الاضرار به عن طرق كثرة تعريض العين للأشعة التي تبعثها وسائل الاعلام المرئية مثل الحاسوب و التلفاز و ذلك ما أكده الأطباء و الواقع اذ ان اغلب الذين يعانون من ضعف في البصر يحصل لهم ذلك بسبب كثرة الإدمان على مشاهدة وسائل الاعلام المرئية لفترات طويلة

الإصابة بالأرق و السهاد و الإحساس بأوجاع على مستو الراس بسبب السهر و المداومة على مشاهدة بعض هذه الوسائل خلال ساعات متأخرة من الليل .

التأخر في النوم و الجلوس امام التلفاز لساعات طويلة مما يؤدي الى اعتلال صحة الجسم و يتسبب أيضا في الخمول الذهني.

4- أثر وسائل الاعلام و الاتصال على الشباب.

الاستخدام المكثف لوسائل الاعلام و الاتصال الحديثة (الانترنت و القنوات الفضائية و الهواتف المحمولة) زاد من انتشار الرذيلة و الفسق و فساد الاخلاق بين الشباب كما أنها تؤدي الى تضييع الوقت و أيضا التشجيع على الكسل و الخمول و الإصابة بالأمراض الجسدية و النفسية الاستخدام المكثف لجهاز الهاتف المحمول أدى الى توظيفه في الأمور الغير الأخلاقية مثل تبادل الصور الإباحية و الموسيقى الصاخبة بين الشباب

من بين التأثيرات التي أحدثتها وسائل الاعلام و الاتصال الحديثة على حياة الشباب ساهمت في تغيير نظرة الشباب للحياة و اطلاعه على أنماط و عادات جديدة في حياته مما ساهم ذلك في التخلي عن القيم التقليدية السائدة داخل المجتمع و تبني قيم جديدة وافدة إلينا عبر هذه الوسائل بدواعي التحضر و التحرر و التفتح على ثقافة الغرب.

وسائل الاعلام و الاتصال الحديثة اثرت بشكل كبير في فكر الشباب وذلك من خلال التشجيع على الهجرة الغير الشرعية نحو الدول الأجنبية بحجة أن الهجرة تعد أمر لا بد منه في ظل الظروف الاقتصادية و الاجتماعية السائدة داخل البلد و بحجة أيضا ان الهجرة الغير الشرعية تحسن المستوى التعليمي و التوسع افاق البحث العلمي و التخلص من شبح البطالة و التهميش الذي يعانون منه في بلادهم وذلك بإظهار المجتمع الغربي على انه جنة موعودة فوق الأرض

تتوفر على كل شروط الحياة المريحة و بإظهار أيضا على أنها مصدر للريح و الكسب الموفور كما تعمل وسائل الاعلام على إخفاء سلبيات هذه المجتمعات و إظهار كل شيء جميل.

الالتزام بتعاليم الإسلام في الحياة اليومية يكاد ينعدم في الجامعات حيث الاختلاط و العلاقات الجنسية و الغرامية والموضة و اللباس الفاضح و العري و الخمر والمخدرات والعنف و الجرائم والتحرش الجنسي و الوساطة والتسكع في الحرم الجامعي ومقاهي ونواحي الجامعات وتبادل الرنات و الموسيقى و الفيديوهات والصور وعرض الأزياء وغيرها من المظاهر التي تسجل يوميا في جامعاتنا الجزائرية في حين تغيب صفات الطالب عن الاخلاق الحميدة ولهذا فان الالتزام بتعاليم الإسلام في الحياة اليومية يكاد ينعدم في ظل القرية الكونية المفتوحة التي صنعها الاعلام بمضامينه المتنوعة و المختلفة القادمة الينا عبر الأقمار الصناعية و مواقع الأنترنت وغيرها من التكنولوجي الحديثة

كل ما بث لنا عبر وسائل الاعلام والاتصال ساهم في ضعف الوازع الديني لدي العديد من الشباب وذلك بسبب تزايد الاغراءات المقدمة في هذه الوسائل الإعلامية و التي تشجع الشباب علي التخلي عن قيمة السائدة تحت غطاء العصرية و الانفتاح علي الاخر او ما يسمى بالموضة في كل شيء وان كل ما هو تقليدي فهو لا يتماشى مع هذا العصر ولهذا يجب التخلي عنه.

خاتمة :

على ضوء ما تقدم نستخلص بأن وسائل الاتصال و تكنولوجياه الحديثة انتقلت من مرحلة التطورات المتتابعة التي غلب عليها طابع البطء النسبي في القرن التاسع عشر و أوائل القرن العشرين و التي تضاءلت أمامها كل التطورات السابقة و لعل أبرز هذه التطورات كان الاندماج الذي حدث بين الحواسيب و برمجياتها و التي استخدمت في خزن و استرجاع كميات هائلة من المعلومات التي مثلت النتاج الفكري البشري المتزايد بأسرع وقت و أقل جهد و أصغير حيز و بين تكنولوجيا الاتصالات التي كانت قمتها تكنولوجيا الأقمار الصناعية التي ساهمت في نقل الرسائل على اختلاف أنواعها من المصدر الى دول و قارات العالم في وقت و احد نسبيا و التي ألغت المسافات و حددت الأرض و ربطت بين بلادها و شعوبها و هذا الاندماج هو الذي اوجد لنا تكنولوجيا المعلومات.

الفصل الرابع :

تأثير وسائل الاعلام و الاتصال

على الشباب التبسي

المبحوث الأول

وهو أحد طلاب قسم العلوم الاجتماعية تخصص موارد بشرية يبلغ من العمر 26 سنة عند مقابلة هذا الشاب تم تعريفه بموضوع المذكرة وعند الشروع يطرح الأسئلة عليه بدأ بالسؤال المتعلق بحجم استخدامه للإذاعة وكانت ردة فعله الأولية هي الإبتسامة حيث قال وهو متعجب الإذاعة (منكبش عليك الإذاعة تاع الحزائر باسلة وما فيها والو) لذلك لا أستخدامها وعندما سألته عن حجم استخدامه للتلفزيون و الأنترنت و الهاتف . عن الهاتف قال (شكون لي ما يحبش يتفرج على تلفزيون) وخاصة في أمو الرياضة و الكرة أما الأنترنت كانت إجابته مختلفة تماما عن الإجابتين حيث قال أنا شخصيا الأنترنت (تحسها فرد من أفراد العائلة منحبهاش تتحى من الدار) لأن كل ما أبحث عنه أجده في الأنترنت و الهاتف النقال قال هو وسيلة مهمة (ينحي على بالي سواء كي نفتح الفايس بوك و إلا كي نسمع الموسيقى) وعندما طرحت عليه متى تستخدم هذه الوسائل وعند إستخدامك لها في الحالات تكون؟ وماهي الأسباب التي تدفع بك لإستخدامها؟ قال أستخدامها عندما أكون متفرغا تماما يعني (منكونش مشغول بأمر

أخرى) لذلك أفضل إستخدامها في فترات المساء و الليل أكثر وعن سبب إستخدامها لها قال هذه العبارة(تنفعنا في أمورالبحث و الدراسة)(وتحي علي بال) سألته هل ساهمت في تلبية حاجياتك قال أكيد و بدرجة كبيرة .وعندما سألته هل نعتمد على وسائل الاعلام لفهم الواقع السياسي للبلاد قال وبهذه العبارة (أنا ما يهمني في الواقع السياسي و إنما أستخدمها لفهم أشياء أخرى و عندما سألته هل توفر لك هذه الوسائل المعلومات الكافية حول الموضوع الإقتصادي للبلاد أجاب قائلاً نوعاً وعندما سألته هل تستخدم الأنترنت بغرض تدعيم مخزونك المعرفي أجاب قائلاً أكيد و بالدرجة الأولى فسألته أيضاً هل الإذاعة تمنحك المعلومات اللازمة عن الوضع الإجتماعي للبلاد فأجاب بحكم أنني لا أستخدم الإذاعة لا أعرف هل تمنحك معلومات على الوضع الاجتماعي للبلاد أم لا و أخيراً سألته هل يرفع التلفاز من مدركاتك الثقافية وهل ترى أن هذه الوسئل تؤثر على السلوكيات و الأخلاق فأب قائلاً أكيد التلفاز يرفع من المدركات الثقافية أما فيما يخص أن هذه الوسائل تؤثر أجل فهي تؤثر لمن إستغلها في غير محها .

المبحوث الثاني

أحد طلاب قسم العلوم الإجتماعية تخصص موارد بشرية يبلغ من العمر 27 سنة عند مقابلة هذا الشاب شرعنا في طرح الأسئلة التالية : حدثنا عن حجم إستخدامك للإذاعة و التلفزيون و الأنترنت و الهاتف النقال فقال الإذاعة لا أستخدمها نهائياً التلفزيون أحيان فقط و قال هذه العبارة (كي يكون match) الأنترنت أستخدمها في أمور الدراسة و البحث و أما الهاتف النقال جزء من حياتي و خاصة إستخدامها في مواقع التواصل الإجتماعي فسألته متى تستخدم هذه

الوسائل وعند إستخدامك في أي الحالات تكون وماهي الأسباب التي تدفع بك لأستخدامها؟
 ويرأيك هل تساهم هذه الوسائل في تلبية حاجيات الشباب؟ فأجابني أستخدم هذه الوسائل يوميا
 في فترة الليل عند إنتهائي من الدراسة و عندما أكون وحدي و أستخدمها بغرض التسلية ،
 الترفيه ، وعندما تكون أمور مستعصية في الدراسة . أما من ناحية أنها تلبى إحتياجاتنا فهي
 تلبىها وبدرجة كبيرة فسألته هل تعتمد على هذه الوسائل لفهم الواقع السياسي و الوضع
 الإقتصادي و الإجتماعي للبلاد فأجابني قائلا عندما أريد فهم الوقائع و الأحداث المتعلقة
 بالبلاد ألجأ للتلفزيون من جهة يعطينا صورة تفصيلية عن الوقائع ومن جهة أخرى من مدركاتنا
 الثقافية حول البلاد ومايدور فيها و أخيرا وهل هذه الوسائل تؤثر على السلوكيات و
 الأخلاقيات؟ فأجابني أكيد تؤثر و خاصة للذين يستعملونها في الأشياء السلبية .

المبحوثة الثالثة

هي إحدى طالبات قسم العلوم الإجتماعية تخصص موارد بشرية تبلغ 24 سنة من العمر عند
 مقابلة المبحوثة تم تعريفها لموضوع المذكرة فشوقت بطرح الأسئلة ما هو حجم إستخدامك
 للإذاعة ، التلفاز ، الأنترنت، الهاتف، ومتى تستخدمها هذه الوسائل ؟ فأجابت مبتسمة أنا
 الإذاعة لاتوجد أي علاقة تربطني التلفاز أحسه وكأنه فرد من البيت الأنترنت دائما أستخدمها
 ، الهاتف النقال لا أستخدمها ، الهاتف النقال لا أستطيع الإستغناء عنه لأنني أستخدمه دائما و
 أثناء إستخدامي لهذه الوسائل دائما أكون متفرغة، و عندما سألتها ماهي أسباب إستخدامك لهذه
 الوسائل وهل تساهم في تلبية حاجياتك ؟ أجابت أستخدمها من أجل أمور الدراسة و بعد ذلك
 للتسلية . أكيد ساهمت لدرجة كبيرة في تلبية حاجياتنا و عندما سألته هل تعتمد على هذه

الوسائل لفهم الواقع السياسي و الوضع الاجتماعي و الاقتصادي فأجابت أكيد فهذه الوسائل تعطينا صورة واضحة عما يجري في البلاد و هذا ما يرفع من مدركاتنا الثقافية و يجعلنا على دراية مما يحيط حولنا و أخيرا و إكملت المقابلة بطرح آخر سؤال هل وسائل الاعلام و الاتصال تؤثر على السلوكيات و الأخلاق فأجابتي أجل تؤثر و خاصة على الأطفال الصغار و المراهقين .

المبحوثة الرابعة

طالبة من كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية تبلغ من العمر 25 سنة عندما سألتها ن حجم إستخدامها لهذه الوسائل قالت أنا لا أختلف عما قالته زميلتي وعندما سألتها عن الحالة التي تكون عليها أثناء الاستخدام أجابت أنها تكون بصحبة أخواتها أو بصحبة بعض الأشخاص و أنها نستخدمها في فترات الظهيرة و الأكثر فترات الليل ، و من اسباب إستخدامها لهذه الوسائل من أجل التواصل و الاطلاع على أهم أحداث العالم بحبث قالت أن هذه الوسائل تساهم في تلبية مختلف حاجياتنا كما أنها عملت على رفع مدركاتنا ومخزونها المعرفي و أخيرا سألتها برأيك هل تؤثر هذه الوسائل على السلوكيات الأخلاقية فأجابتي قائلة أجل فنحن ما نشاهده اليوم من مظاهر إنحرافية لدى مختلف الفئات فهو نابع من هذه الوسائل

المبحوثة الخامسة

طالبة فسم علم الاجتماع تبلغ من العمر 26 سنة كانت المقابلة معها مختلفة تماما عن الباقي المقابلات فعندما أجابت عن الحجم إستخدامها للإذاعة و التلفزيون و الأنترنت و الهاتف قالت أنا أكتفي فقط بإستخدام الهاتف النقال و التفاض فأجابتنى أنها فترات الليل عندما تكون وحدها ومتفلاغة لها من أجل التخلص م الضغوطات التي تعرضت لها في النهار وعندما سألاها هل تستخدمين هذه الوسائل لفهم الواقع السياسي و الوضع الاجتماعي و الاقتصادي في البلاد و إنما تستخدم هذه الوسائل من تدعيم المخزون المعرفي ورفع المدركات الثقافية . سالتها حسب وجهة نظرك هل تؤثر هذه الوسائل على السلوك و الأخلاق أجابت بهذه (فلسة الشباب و الشبابات كلها جات طريق هذه الوسائل)

المبحوثة السادسة

هي إحدى طالبات جامعة تبسة تبلغ من العمر 29 سنة عند إجراء مقابلة الدراسة مع هذه المبحوثة شرعنا في طرح الأسئلة التالية من فضلك حددي لنا حجم إستخدامك لكا من هذه الوسائل الإذاعة التلفزيون ، الأنترنت ، الهاتف النقال فأجابت الإذاعة أستخدامها أحيانا أشارت في هذه العبارة (الإذاعة تعجني لانها ساعات تجيب غناء قديم مليح)قب، التلفزيون منحش نتحرك من بحذاه لأنني لقيت فيه أمور تنفعني خاصة أمور الطبخ التي تعرض في قناة سميرة . الأنترنت إستخدامي لها ليس بشكل دائم لأنني وجدت البديل في الهاتف النقال وخاصة في أمور الدشدة و التواصل و الترفيه و الإطلاع على أحداث الكون فأن إستخدامي للهاتف دائم.

سألته متى تستخدمين هذه الوسائل وفي أي الحالات تكونين وماهي الأسباب الجوهرية التي تجعلك تستخدمينها ، فأجابت قائلة : ليس لدي وقت محدد بل إستخدمها في كل الفترات الصباحية ، اظهيرة ، المساء، فترات الليل ، عندما أكون متفرغة وعندما أقوم بأعمال أخرى و السبب لإستخدامي لهذه الوسائل ...من منا لا يحب اللجوء لمثل هذه الوسائل لأننا وجدنا فيها إستقرار نفسي إلى جانب أنها لبت إحتياجاتنا و عندما إنتقلت بها لباقي الأسئلة الأخرى : هل تعتمدينها لفهم الواقع السياسي و الاجتماعي و الاقتصادي للبلاد أجابت بنعم لأن هذه الوسائل فورية وقوع الحدث أول من يبلغنا بتفاصيل الأحداث وهذه الوسائل مثلا " كسقوط الطائرة العسكرية " و أخيرا سألتها هل تؤثر هذه الوسائل على السلوكيات و الأخلاق فأخذت نفسا عميقا و كأنها متحسرة أكيد ...وهذا نلاحظه في الموضة و الأزياء و تسريحات الشعر و.....

المبحوث السابع

طالب في قسم الاجتماع تخصص موارد يبلغ من العمر 27 سنة عندما توجهنا له بالأسئلة التالية :حدد لنا إستخدامك للإذاعة و التلفزيون و الأنترنت و الهاتف أشار لنا أن الإذاعة لا يستخدمها نهائيا التلفاز نادرا ما يشاهد أخبار الرياضة ، لأن ما يبحث عنه في الأنترنت و الهاتف لأنه يستخدمها بشكل دائم في فترات الليل دائما لأن هذه الأخيرة تلبى مختلف إحتياجاته ترفع من مدركاته كما أجاب زملاؤه سلفا وعندما سألته هل تؤثر هذه الوسائل على سلوك الأخلاق قال أمر طبيعي إنها تؤثر على ضغفاء الشخصية و من يتبعون الأهواء والميل.

المبحوث الثامن

طالبني قسم علم الاجتماع يبلغ من العمر 24 سنة عندما وجهت له أسئلة عن مدى حجم استخدامه لهذه الوسائل اللاذاعة ، التلفاز ، الأنترنت ، الهاتف ، أجاب كالتالي: الإذاعة لا أستخدمها نهائيا ، التلفاز أحيانا أشاهد أفلام ،وإذا تعلق الأمر بالرياضة الأنترنت أستخدمها بشكل دائم تقريبا إلى جانب الهاتف النقال .أما فقتأستخدمها لها لها من فترات الليل ومن الأسباب التي تجعلني أستخدمها أجد فيها الراحة ، المتعة ، التسلية ليس بالحجم الكبير سألته هل تعتمد عليها لتفهم ما يدور في الساحة السياسية و الإقتصاديةوالإجتماعية للبلاد فأجاب ليس بشكل دائم أريد أن أعرف ما يجري في البلاد .وعندما سألته هل التلفاز يرفع من مدركاتك الثقافية أجنبي ليس دائما لأنني أشاهده أحيانا .سألته هل تؤثر هذه الوسائل على السلوكات والأخلاق ؟ فأجاب أكيد تؤثر تأثيرا سلبيا .

نتائج الدراسة

علي ضوء الدراسة التي قمت بهال ومختلف المقابلات التتب اجريتها مع المبحوثين فقد اتضحت الصورة بشكل دقيق حول اهم وسائل الاعلام والاتصال التي يستخدمها الشباب وهذا راجع الي عدة اسباب من بينها واهمها نقاط الجوهرية التي اتفق عليه اغلبية المبحوثين وهي :

1- اظهرت الدراسة ان الانترنت و الهاتف النقال جاء في المراتب الاولى كاكثر وسائل الاعلام وزالاتصال التي يستخدمها الشباب من حيث اهميتها لهم ومن حيث ما وجدته هذه الفئة من استقرار نفسي في هذه الوسائل خاصة في مواقع التواصل الاجتماعي ومن حيث ايضا التواصل مع الأحبة و الأسرة و الأصدقاء وتحميل الموسيقى و الصور و الترفيه و التسلية ، ثم

جاء التلغاز في المرتبة الثانية من حيث الإستخدام لتأتي الإذاعة في المرتبة الثالثة والأخيرة من حيث حجم الإستخدام.

2- أظهرت الدراسة أيضا أن أغلبية فئة الشباب يستخدمون وسائل الاعلام والاتصال في فترة الليل بنسب عالية تقريبا ، تلاها في المرتبة الثانية الفترة المسائية ، اما الفترة الصباحية وفترة الظهيرة تحتل المرتبة الأخيرة.

- توصلت الدراسة أيضا إلى أن غئة الشباب عندما يستخدمون وسائل الإعلام يكونون دائما ننفريين لها إحتلت المرتبة الأولى ، أما من يستخدمون وسائل الإعلام و الإتصال هم يقومون بأعمال أخرى ويكونون بصحبة بعض الأشخاص إحتلت المرتبة الثانية والأخيرة .

- توصلت الدراسة أيضا إلى أن أغلب إجابات المبحوثين الذين يستخدمون وسائل الاعلام بدافع التسلية و الترفيه جاءت الأولى ومن إجمال الإجابات التي تعبر عن دافع الاستخدام بحكم أنها تساعد على الحصول على المعرفة و الأخبار المحيطة بالبيئة إحتلت المرتبة الثانية .

-توصلت الدراسة أيضا إلى أن أغلبية المبحوثين الذين أشاروا بأن وسائل الاعلام و الاتصال ساهمت في تلبية حاجياتهم بدرجة كبيرة إحتلت المرتبة الأولى ثم يليها الإجابات التي ترى وسائل الإعلام و الاتصال ساهمت بدرجة متوسطة في تلبية حاجياتهم لتأتي في المرتبة الأخيرة إجابات الذين أشاروا بأن وسائل الاعلام والاتصال ولم ساهم في تلبية حاجياتهم.

وتوصلت الدراسة أيضا أن فئة الشباب لا يستخدمون الوسائل لفهم الواقع السياسي و الوضع الاقتصادي و الاجتماعي للبلاد و انما يستخدمون هذه الوسائل بغرض التسلية و الترفيه عن النفس ومضيعة الوقت و التواصل وهذا من خلال إجاباتهم التي جاءت في المرتبة الأولى.

توصلت الدراسة أيضا إلى هذه الوسائل تؤثر سلبيا على شباب المجتمع وذلك لعدم إستخدامها فيما ينفع وهذا ما إحتل المرتبة الأولى من إجمالي إجابات المبحوثين.

قائمة المصادر و المراجع

- 1- إبراهيم إمام، الإعلام والاتصال بالجماهير). لا.ط؛ القاهرة :المكتبة الأنجلو مصرية، 1975 م،
- 2- ابن منظور محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، دار الفكر، بيروت، 2008، مج 5
- 3- أحمد أبوزيد، الأنترنت والساحة الأخيرة للديمقراطية الرقمية، مجلة العربي، العدد 541، الكويت، ديسمبر 2003،
- 4- احمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الاعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط3 الجزائر 2007، أحمد بوخوش :لاتصال والعولمة -دراسة سوسيو ثقافية ،دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة ،2008،
- 5- أحمد جوهراًحمد، الإعلام الالكتروني وواقع آفاق، دار الكلمة للنشر والتوزيع ط1 ،مصر، 2004 ،
- 6- ادييخضور، دراسات تلفزيونية، المكتبة الإعلامية، دمشق، 1998،
- 7- إسماعيل سليمان أبو جلال ،الإذاعة ودورها في الوعي الأمني ،دارا سامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2012،
- 8- تسعديتقدوار، أثر تكنولوجيايات الاتصال على الإذاعة وجمهورها، مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر،
- 9- خالد حامد، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جسور للنشر و التوزيع، الجزائر، 2008،
- 10- الدسوقي عبده ابراهيم، وسائل وأساليب الاتصال الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية - تحليل نظري ، الإسكندرية، دار الوفاء، 2004
- 11- الدسوقي عبده ابراهيم، التلفزيون والتنمية، دار الوفاء، الإسكندرية، 2004 5
- 12- ذوقان عبيدات، البحث العلمي مفهومه و أدوانه، وأساليبه، عمان ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، 2001،
- 13- زيدان عبده الباقي، وسائل وأساليب الاتصال في المجالات الاجتماعية والتربوية، الإدارية والإعلامية، دار النهضة المصرية، ط1 القاهرة
- 14- سمير محمد حسين، الاعلام و الاتصال بالجماهير، منشورات عالم الكتب، القاهرة، 1984،

- 15- سهير جاد، البرامج الثقافية في الإعلام لإذاعي). مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1997م
- 16- السيد احمد، مصطفى عمر، البحث الإعلامي مفهومه اجراءاته مناهجه، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع ط3، عمان،
- 17- صالح بن نوار، مبادئ في منهجية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، الجزائر، دار الفائز 2012، ص، 196
- 18- صالح خليل، أبو اصبع، الاتصال و الاعلام في المجتمعات المعاصرة، دار المجالوي للنشر و التوزيع، ط1، عمان،
- 19- صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي للجامعيين، دار العلوم للنشر و التوزيع، د ط ، عنابة، الجزائر، 2003،
- 20- طه عبد العاطى نجم الاتصال الجماهيري في المجتمع العربي الحديث. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2009،
- 21- عبد الأمير الفيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، دار الشروق للنشر و التوزيع، الأردن، ط1 ، 2006 ،
- 22- عبد الرحمان عيسوي، الآثار النفسية و الاجتماعية للتلفزيون العربي، دار النهضة العربية، بيروت، 1984،
- 23- عبد الفتاح عبد النبي، تكنولوجيايات الاعلام و الاتصال و الثقافة بين النظرية و التطبيق، دار العربي للنشر، القاهرة، 1999،
- 24- عبد المجيد شكري، الإذاعة المحلية لغة العصر، القاهرة: دار الفكر العربي. ط ، 1987 م،
- 25- عيبر شفيق، الاعلام، دار أسامة للنشر و التوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2012، ص25.
- 26- فائق فهميم، التطور التاريخي للتلفزيون، جهاز تلفزيون الخليج، 1983 ،
- 27- فضيلديو ، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري ،ديوان المطبوعات الجامعية ،ط1، الجزائر، 2008،

- 28- فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية). ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر د.ط :
، 1998 ،
- 29- فؤاد احمد ساري، وسائل الاعلام النشأة و التطور، دار أسامة للنشر و التوزيع ،
ط1، عمان، 2011،
- 30- فؤاد شعبان ،عبيدة صبطي :تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجيا ته الحديثة ،دار
الخدونية للنشر والتوزيع،الجزائر ،2012،
- 31- فؤاد شعبان، تاريخ وسائل الاتصال و تكنولوجياه الحديث، دار الخدونية للنشر و
التوزيع، د ط، الجزائر 2012
- 32- القاهرة، 2003 ،
- 33- كرم شبلي، معجم المصطلحات الإعلامية، دار الجيل، بيروت، ط2 1994
- 34- لاستكمال المتطلبات للحصول على درجة البكالوريوس، 2007/1428 م
- 35- لوران زياد الزعيم، دور الإذاعة المحلية في فلسطين والتنشئة السياسية للطلبة الجامعيين،
"دراسة ميدانية"
- 36- ماجد الزيود، الشباب و القيم في عالم متغير دار الشروق للنشر و التوزيع ط1،
عمان، 2005.
- 37- ماجد فاضل الزبون، الاعلام وثقافة التفكير،، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2013
- 38- ماجي الحلواني، مدخلنا لفنا إذا عيو التلفزيونيو الفضائي، الشركة الدولية للطباعة، القاهرة،
4200
- 39- مجاهد جمال، مدخلنا لاتصال الجماهيري، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2009 ،
- 40- مجدها شمالهاشمي، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن،
2004
- 41- محمد ضياء الدين عوض، التلفزيون والتنمية الاجتماعية، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة،)
(دس) ،
- 42- محمد فليحي، صناعة العقل في عصر الشاشة، دار العالمية الدولية للنشر والتوزيع، الأردن، 2002 ،

- 43- محمد محمود المرسي، أهمية التلفزيون كمصدر من مصادر الحصول على الأخبار والمعلومات، مجلة ابحاث، بغداد، عدد 15
- 44- محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد الثالث، دار الفجر للنشر والتوزيع،
- 45- محمد منير حجاب، وسائل الاتصال، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، 2008،
- 46- محمد سيرابراهيم عيس، الاتصال للإنساني - رؤية في أنترنت بولوجيا الاتصال، البياض للنشر والتوزيع
- 47- محمود يوسف، الاعلام في خدمة التنمية، دار الفجر، القاهرة، 2003 ،
- 48- مصطفى فهمي، سيكولوجية الطفولة و المراهقة، (مكتبة مصر القاهرة د س ن)
- 49- مظفر مندوب، التلفزيون ودوره في حياة الطفل العراقي، دائرة الشؤون الثقافية، بغداد، 1983 ،
- 50- موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحرابي وآخرون، الجزائر، دار القصبية ، ط2، 2006،
- 51- نعيم الطاهر، عبد الجابرتيم، وسائل الاتصال السياحي، دار اليازود للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2001
- 52- هيملوبتهيلد، التلفزيون والطفل، ت: أحمد سعيد عبد الحليم، محمود شكري، القاهرة، 1967 ،

قائمة الملاحق

الملحق الأول:

دليل المقابلة

المحور الأول: البيانات الشخصية

1-الجنس ذكر أنثى

2-السن:

3-التخصص: علم اجتماع تنمية موارد بشرية

المحور الثاني : فيما تتمثل وسائل الاعلام و الاتصال التي يستخدمها الشباب ؟

س1 : حدد حجم استخدامك للإذاعة ؟

.....
.....

س2 : حدد حجم استخدامك للتلفزيون ؟

.....
.....

س3 : حدد حجم استخدامك للإنترنت ؟

.....
.....

س4 : حدد حجم استخدامك للهاتف ؟

.....
.....

س5 : متى تستخدم وسائل الاعلام ؟

.....
.....

س6 : عند استخدامك لوسائل الاعلام في أي الحالات تكون /تكونين ؟

.....
.....

س7 : ما هي أسباب استخدامك لوسائل الاعلام ؟

.....
.....

س8 : برأيك هل وسائل الاعلام و الاتصال ساهمت في تلبية حاجيات الشباب ؟

المحور الثالث : فيما تتجلى مظاهر تأثير وسائل الاعلام و الاتصال على الشباب ؟

س1 : هل تعتمد على وسائل الاعلام و الاتصال لفهم الواقع السياسي ؟

.....
.....

س2 : هل توفر لك وسائل الاعلام و الاتصال المعلومات الكافية حول الوضع الاقتصادي

للبلاد ؟

.....
.....

س3 : هل تستخدم الانترنت بغرض تدعيم مخزونك المعرفي ؟

.....
.....

س4 : هل تمنحك الإذاعة المعلومات اللازمة عن الوضع الاجتماعي للبلاد ؟

.....
.....

س5 : هل يرفع التلفاز من مدركاتك الثقافية ؟

.....
.....

س6 : هل ترى ان وسائل الاعلام و الاتصال تؤثر على السلوكيات و الاخلاق ؟

.....
.....

اشراف الأستاذ:

وسائل الاعلام و الاتصال و تأثيرها على الشباب

الاسم و اللقب:

فرید بولمعيذ

عبروفي رحمة

الملخص :

ينبغي ان تستغل وسائل الاعلام والاتصال سواء المرئي او المسموع او المكتوب استغلالا يخدم مبادئ الحضارة الاسلامية وأهدافها حتى يتعلم الشباب جوانب عظمة هذه الحضارة وأسباب تفوقها وابداع المسلمين في كل المجالات ويتعرفون على علماء الحضارة الإسلامية في كل الميادين فيقومون بنشر أعمالهم
الكلمات المفتاحية: وسائل، الاعلام، الاتصال، الشباب.

Nom et prénom :

Médias et communication

Supervision par le professeur:

ABROUGUI RAHMA

et son impact sur la jeunesse

FARID BOULEMAIZ

Résumé :

Il serait loisible d'explorer les moyens de l'information et de la communication qu'elle suit visuel, auditive des principes de la civilisation musulman et des objectifs aux fini d'éduquer la jeunesse sur les aspects de la grandeur de cette civilisation les cures de sa superont : et la capacité d'iniveutirers des musulman dans ton les domaines, découvrant aimer les savants de civilisation musulman, ce qui les permettre d'étude leur travaux.

Les mots clé : Médias. communication. ieunesse.

Nom et prénom :

Médias et communication

Supervision par le professeur:

ABROUGUI RAHMA

et son impact sur la jeunesse

FARID BOULEMAIZ

Abstract :

Media and communication should be exploited, whether visual, audio or written, to serve the principles of Islamic civilization and its objectives so that young people learn aspects of the greatness of this civilization and the reasons for excellence and creativity of Muslims in all fields and know the scientists of Islamic civilization in all fields and publish their work

Key words: Media, communication, youth.